

[٣]

واقع برنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال
بكلّيات الشرق العربي
من وجهة نظر الخريجات والدارسات

إعداد

د. / خديجة بنت سليمان بن سعد

ماجستير رياض أطفال

كلية الشرق العربي للدراسات العليا

الرياض - المملكة العربية السعودية

د. شريف إبراهيم خميس

أستاذ مشارك - بقسم رياض الأطفال

كلية الشرق العربي للدراسات العليا

الرياض - المملكة العربية السعودية

واقع برنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكلّيات الشرق العربي من وجهة نظر الخريجات والدراسات

د. شريف إبراهيم خميس*، أ. خديجة بنت سليمان بن سعد**

ملخص:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على آراء الخريجات والدراسات في واقع نظام القبول وشروطه لبرنامج ماجستير رياض الأطفال بكلّيات الشرق العربي.
- الوقوف على آراء الخريجات والدراسات في واقع المقررات والخطّة الدراسية لبرنامج ماجستير رياض الأطفال بكلّيات الشرق العربي.
- الكشف عن آراء الخريجات والدراسات في واقع طرق التدريس وتقنيات التعليم المستخدمة في تنفيذ برنامج ماجستير رياض الأطفال بكلّيات الشرق العربي.
- رصد آراء الخريجات والدراسات في واقع أساليب التقويم المستخدمة في برنامج ماجستير رياض الأطفال بكلّيات الشرق العربي.

* أستاذ مشارك - بقسم رياض الأطفال - كلية الشرق العربي للدراسات العليا - الرياض - المملكة العربية السعودية.

** ماجستير رياض أطفال - كلية الشرق العربي للدراسات العليا - الرياض - المملكة العربية السعودية.

- التعرف على آراء الخريجات والدراسات في واقع الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية في برنامج ماجستير رياض الأطفال بكليات الشرق العربي.
- تقديم بعض المقترحات اللازمة لتحسين برنامج ماجستير رياض الأطفال بكليات الشرق العربي وتطويره.

منهج البحث، وعينته، وأداته:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي (أسلوب المسح)، وتكونت العينة من كامل مجتمع البحث البالغ (٥١) خريجة ودارسة، وهنّ (٢٨) خريجة حصلن على درجة ماجستير الآداب في رياض الأطفال منذ إنشاء البرنامج في العام ١٤٣٠هـ، إضافة إلى جميع الدارسات في المستوى الأخير من البرنامج اللاتي لم يتخرجن حتى نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، وعددهنّ الإجمالي (٢٣) دارسة، وكانت أداة البحث استبانة لتشخيص واقع برنامج ماجستير رياض الأطفال بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الخريجات والدارسات.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ.

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- ١- بلغ متوسط الدرجة الكلية العام لواقع برنامج ماجستير رياض الأطفال من وجهة نظر الخريجات والدارسات (٣.٦٤١) من ٥

درجات) أي أن درجة تقييم الخريجات والدارسات للبرنامج بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة، ونسبة موافقة إجمالية بلغت (٧٢.٨٢%).

٢- بلغ متوسط الدرجة الكلية العام لمحور نظام القبول وشروطه من وجهة نظر الخريجات والدارسات (٣.٧٣٤ من ٥ درجات) أي أن درجة تقييم الخريجات والدارسات للمحور الأول جاءت بدرجة كبيرة، ونسبة موافقة بلغت (٧٤.٦٨%)، وقد جاء هذا المحور في الترتيب الثاني من بين محاور البرنامج.

٣- بلغ متوسط الدرجة الكلية العام لمحور المقررات والخطة الدراسية من وجهة نظر الخريجات والدارسات (٣.٧٩٢ من ٥ درجات) أي أن درجة تقييم الخريجات والدارسات للمحور الثاني جاءت بدرجة كبيرة، ونسبة موافقة بلغت (٧٥.٨٤%) وقد جاء هذا المحور في الترتيب الأول من بين محاور البرنامج.

٤- بلغ متوسط الدرجة الكلية العام لمحور طرق التدريس والتقنيات التعليمية من وجهة نظر الخريجات والدارسات (٣.٦٤٥ من ٥ درجات) أي أن درجة تقييم الخريجات والدارسات للمحور الثالث جاءت بدرجة كبيرة، ونسبة موافقة بلغت (٧٢.٩%) وقد جاء هذا المحور في الترتيب الثالث من بين محاور البرنامج.

٥- بلغ متوسط الدرجة الكلية لمحور أساليب التقييم من وجهة نظر الخريجات والدارسات (٣.٥١٠ من ٥ درجات) أي أن درجة تقييم الخريجات والدارسات للمحور الرابع جاءت بدرجة كبيرة، ونسبة موافقة بلغت (٧٠.٢%) وقد جاء هذا المحور في الترتيب الرابع من بين محاور البرنامج.

٦- بلغ متوسط الدرجة الكلية العام لمحوّر الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية من وجهة نظر الخريجات والدارسات (٣.٤٢٣ من ٥ درجات) أي أنّ درجة تقويم الخريجات والدارسات للمحوّر الخامس جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة موافقة بلغت (٦٨.٤٦%) وقد جاء هذا المحوّر في الترتيب الخامس من بين محاور البرنامج.

٧- من أهم جوانب القوة في البرنامج: تنمية مهارات البحث العلمي، وجودة المقررات والخطة الدراسية، ومرونة البرنامج وقابليته للتطوير.

٨- من أهم جوانب الضعف في البرنامج: عدم وجود عدد كافٍ من أعضاء هيئة التدريس لتنفيذ البرنامج، والتركيز على الجوانب النظرية بشكل أكبر من الجوانب التطبيقية، وتدني مواكبة البرنامج للمستجدات العلمية الحديثة في رياض الأطفال.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، أوصى الباحثان بعدد من التوصيات، من أهمها: تطوير الشروط ومعايير القبول في البرنامج لتشمل معايير جديدة، مثل: (اختبارات تحريرية في التخصص، والقدرات العامة، وكفايات في اللغة الإنجليزية، ومقابلة شخصية)، وإضافة مقررات إجبارية في الخطة الدراسية كاللغة الإنجليزية، والبحث والإحصاء التربوي وطرح مقررات جديدة أكثر تخصصية في الخطة الدراسية، وضرورة استخدام أدوات تقييمية متنوعة لقياس مجالات التعلم النظرية والتطبيقية، مع التركيز على تقديم التغذية الراجعة للدارسات في البرنامج، وتوفير عدد كافٍ من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في رياض الأطفال، وأن يتم اختيار الموضوعات البحثية وفق معايير علمية مقننة، وأن يتم

تسجيلُ الموضوعاتِ البحثيةِ مبدئيًا لحفظِ الحقوقِ الفكريةِ للدراساتِ في البرنامجِ، والعملُ بنظامِ السيمينارِ في موضوعاتِ مشاريعِ التخرج؛ كونها لا تقلُّ أهميةً عن موضوعاتِ الرسائلِ العلمية، وأن يتمَّ اختيارُ الموضوعاتِ البحثيةِ تبعًا لاحتياجاتِ المؤسساتِ التربويةِ والمجتمعِ المحليِّ حتى يستفادَ منها في حلِّ المشكلاتِ الواقعيةِ، ودعمُ الأبحاثِ التطبيقيةِ وتشجيعُها، والمساهمةُ الفاعلةُ في نشرِ الرسائلِ العلميةِ المتميزةِ، وأخيرًا توصي الباحثةُ بأن يستفادَ من نتائجِ هذا البحثِ في إعدادِ برنامجٍ للدكتوراهِ في تخصصِ رياضِ الأطفالِ.

Abstract:**Thesis title:**

"The reality of master's programs in Kindergarten section in the Arab East Colleges from the viewpoint of the female graduate and undergraduate students".

The thesis aims at achieving the following objectives:

1. To find out about the viewpoints of female graduate and undergraduate students with regard to admission system and conditions thereof related to the master's programs in Kindergarten section in the Arab East Colleges.
2. To know the viewpoints of female graduate and undergraduate students with regard to the reality of curriculums and the studying plan of the Kindergarten master's programs in the Arab East Colleges.
3. To discover the viewpoints of the female graduate and undergraduate students with regard to the reality of teaching methods and educational techniques used in carrying out the Kindergarten master's programs in the Arab East Colleges.
4. To observe the viewpoints of female graduate and undergraduate students with regard to the reality of assessment methods used in the Kindergarten master's programs in the Arab East Colleges.
5. To learn about the viewpoints of female graduate and undergraduate students with regard to the reality of academic supervision over graduation projects and scientific thesis in the Kindergarten master's programs in the Arab East Colleges.

6. To provide some necessary suggestions to improve and develop the Kindergarten master's programs in the Arab East Colleges.

The thesis methodology, samples, and tools:

The researchers used the descriptive methodology/approach (the survey method) and sample consisted of the entire research community amounting (51) graduate and undergraduate student; (28) graduates holding the Kindergarten's master degree in literature since the inauguration of the program in 1430H, in addition to the entire undergraduates in the last level of the program who did not graduate till the end of the first semester of the academic year 1436/1437H, totaling (23) undergraduate students. The thesis tool consisted of a questionnaire for diagnosing the reality of Kindergarten master's programs in the Arab East Colleges from the viewpoint of the female graduate and undergraduate students.

The statistical methods:

The researchers used frequencies, percentages, arithmetic averages, standard deviations, and Pearson correlation coefficient in order to define the honesty of the internal consistency of the questionnaire phrases. She also used the Cronbach's alpha coefficient.

The Thesis outcomes:

The most important outcomes are as follows:

1. The general average of the total score with regard to the reality of Kindergarten master's programs from the viewpoint of the female graduate and undergraduate students reached (3.641 out of 5 degrees), that is to say that the female graduate and undergraduate students significantly assessed the program in general with total percentage of agreement up to (72.82%).
2. The general average of the total score with regard to the axis of the admission system and its conditions from the viewpoint of

the female graduate and undergraduate students reached (3.734 out of 5 degrees), that is to say that the female graduate and undergraduate students significantly assessed the program with total percentage of agreement up to (74.68%). This axis ranked second amongst the program axes.

3. The general average of the total score with regard to the axis of the curriculums and the studying plan from the viewpoint of the female graduate and undergraduate students reached (3.792 out of 5 degrees), that is to say that the female graduate and undergraduate students significantly assessed the second axis with total percentage of agreement up to (75.84%). This axis ranked first amongst the program axes.
4. The general average of the total score with regard to the axis of the teaching methods and educational techniques from the viewpoint of the female graduate and undergraduate students reached (3.645 out of 5 degrees), that is to say that the female graduate and undergraduate students significantly assessed the third axis with total percentage of agreement up to (72.9%). This axis ranked third amongst the program axes.
5. The general average of the total score with regard to the axis of the assessment methods from the viewpoint of the female graduate and undergraduate students reached (3.510 out of 5 degrees), that is to say that the female graduate and undergraduate students significantly assessed the fourth axis with total percentage of agreement up to (70.02%). This axis ranked fourth amongst the program axes.
6. The general average of the total score with regard to the axis of the academic supervision over graduation projects and scientific thesis from the viewpoint of the female graduate and undergraduate students reached (3.423 out of 5 degrees), that is to say that the female graduate and undergraduate student's assessment of the fifth axis was average with total percentage of agreement up to (68.46%). This axis ranked fifth amongst the program axes.
7. The most important strengths of the program are developing the scientific research skills, the quality of the curriculums and the studying plan, and the flexibility of the program and the capability of development.
8. The most important weaknesses of the program are insufficient faculty members to carry out the program, concentration on the

theoretical aspects is more than the practical aspects, and the program does not keep up with the modern scientific developments in kindergarten.

The thesis recommendations:

In the light of the thesis outcomes, the researchers recommends some important recommendations, as follows: Developing the conditions and criteria of admission to the program in order to contain new criteria (written tests in the field of specialization, the general capabilities, tests in English, personal interviews); adding optional curriculums to the studying plan, such as English, educational research and statistics, and adding new and more specialized curriculums to the studying plan; benefiting from the experience of the faculty members in other academic bodies to teach some curriculums and subjects of the program; it is necessary to use varied assessing tools to measure the scopes of theoretical and applied education and concentrate on providing feedbacks on the studies of the program; providing enough specialized faculty members in Kindergarten; choosing research theses according to convincing scientific criteria; initially recording the research theses to maintain the intellectual rights of the studies in the program; adopting a seminar system in the graduation projects as they are as important as the scientific thesis; choosing the research theses according to the needs of the educational institutions and the national society in order to be used in solving the realistic problems; supporting and encouraging the practical researches and contributing effectively in publishing the enlightened scientific thesis; finally, the female researcher recommends benefiting from the outcomes of this thesis in preparing the doctorate's program in the Kindergarten field.

مُقدِّمة:

يُعدُّ التعليمُ العاليُ قائدًا لحركة التقدم والتطور في كافة المجالات، وفيه تقوم الجامعات والكليات بدورٍ رياديٍّ في إعداد طلابها ليقودوا دَفَّةَ التنمية الشاملة في المجتمع.

وللدراسات العليا دورٌ مهمٌ في تطوير الدول وتقديمها، وذلك لعلاقتها بتزويد المجتمع بالمفكرين والعلماء الذين يسهمون إسهامًا فاعلاً في إنتاج التراث العلمي والثقافي، ونقله وتطويره، كما تسهم في تطوير حركة البحث العلمي، ونقل المعرفة الإنسانية، وفي الوقت ذاته تُعنى بسدِّ حاجة الجامعات والكليات المختلفة من الكادر التدريسي المتخصص؛ لذلك أصبحت سمة قوة الجامعات تقاس بقدر ما تتأله برامج الدراسات العليا من تخطيط ورعاية؛ فالفرق بين الجامعة العادية والجامعة القيادية يكمن في قوة برامج الدراسات العليا فيها (عيسى وأبو المعاطي، ٢٠١١م، ص ٥).

ونظرًا لهذه الأهمية؛ أولت الدول المتقدمة برامج الدراسات العليا ونظم البحث العلمي فيها عنايةً فائقةً، وجعلتها ضمن أولوياتها واهتماماتها؛ وقامت بتوظيف مخرجاتها الإيجابية في كثير من احتياجات المجتمع كعامل وقائي وعلاجي لمواجهة مشكلاته المتنوعة، وقد تنبّهت لذلك كثير من الدول، ومنها المملكة العربية السعودية التي أعطت برامج الدراسات العليا - التي تمثل نواة البحث العلمي - اهتمامًا ملحوظًا؛ وذلك لمسايرة التقدم العلمي والتقني السريع، ودفع حركة البحث العلمي وتوجيهها لخدمة قضايا المجتمع ومعالجة مشكلاته.

وعلى الرغم من أهمية برامج الدراسات العليا، والجهود الحثيثة التي تُبذل في مجال تطويرها في المملكة العربية السعودية، فإنها ما

زالت دونَ المستوى المطلوب، وتُعاني قصوراً في بعض مُدخلاتها، وانخفاضِ مستوى مُخرجاتها، وهذا ما كشفت عنه نتائجُ عديدٍ من الدراساتِ السابقةِ واللقاءاتِ والمؤتمراتِ العلمية، ومنها: اللقاءُ العلميُّ الثاني للعمداءِ والمسؤولينَ عنِ الدراساتِ العليا في دولِ الخليجِ العربيِّ (١٩٩٦م)، ومؤتمرُ تطويرِ برامجِ الدراساتِ العليا بالجامعاتِ السعوديةِ (١٤٢٢هـ) المنعقدُ في جامعةِ الملكِ عبدِ العزيزِ.

وتبعاً لذلك، ومن أجلِ الوفاءِ بمتطلباتِ بناءِ مستقبلٍ تودّي فيه مُخرجاتُ الدراساتِ العليا أدواراً وظيفيةً صادقةً؛ فإنه من الأهميةِ بمكانٍ تشخيصُ واقعِ تلكَ البرامجِ وتحليلُها، ومراجعتها بصورةٍ مستمرةٍ لشُعرَفِ المُعوّقاتِ التي قدْ تعترضُها، وإيجادُ الحلولِ المناسبةِ، والرقّيُّ بمستوى كفاءةِ هذهِ البرامجِ.

ويرى تركيُّ (١٩٩٦م، ص ٦٨) "أنَّ المراجعةَ الدوريةَ لنظمتنا المختلفةِ لا تعبّرُ عنَ أزمةٍ أو مشكلةٍ، ولكنْ تعبّرُ عنَ تطويرٍ ونموٍّ، فالمراجعةُ الدوريةُ للتعليمِ ضرورةٌ ملحةٌ تساعدنا على تجويدِ التعليمِ".

وتُعَدُّ دراسةُ الواقعِ الوسيطةُ المثلى للتحققِ منَ أنْ الأداءَ يتمُّ على النحوِ المحقّقِ لغرضه، ويمكنُ كُلاً من القائمينَ به والمُطبّقِ عليهم منَ الوقوفِ على مواطنِ القوةِ لِيتمَّ تعزيزُها، ومواطنِ الضعفِ لِيتمَّ معالجتها وتقويتها، وفي هذا الصددِ يشيرُ كلُّ من الفريضي وعثمان (١٤١١هـ، ص٤٧)، وهارولد (Harold D 1998.P.194)، لأهمِّ أساليبِ التشخيصِ والتقويمِ لواقعِ برامجِ الدراساتِ العليا، ومنها تشخيصُ الواقعِ المبنيُّ على رأيِ الخريجينَ والدارسينَ للكشفِ عن كفاءةِ هذهِ البرامجِ وفَعَالِيَّتِها، ويتمُّ ذلكَ غالباً عن طريقِ وضعِ استبانةٍ، ومن ثَمَّ يُطلَبُ منهمُ الإجابةُ على فُقراته.

ونظراً لكون الهدف الرئيس للبحث هو تقويم واقع برنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الخريجات والدارسات؛ فسيتم الأخذ بهذا الأسلوب.

مُشكلةُ البَحْث:

تُعَدُّ برامجُ الدراساتِ العليا في كليات الشرق العربي بوجهٍ عامٍّ، وبرنامجُ الماجستير في رياضِ الأطفالِ بوجهٍ خاصٍّ، منَ الإسهاماتِ الجليَّةِ التي تقدِّمُها كلياتُ الشرقِ العربيِّ مع نظيراتها في الجامعاتِ الأخرى بالمملكة؛ للنهوضِ بالعمليةِ التعليميةِ والتربويةِ من جهةٍ، ولإعدادِ الكوادرِ العلميةِ والمهنيةِ المتخصصةِ في رياضِ الأطفالِ وتأهيلهم تأهيلاً عالياً من جهةٍ أخرى.

ونظراً لكون برنامج الماجستير في رياض الأطفال بكليات الشرق العربي كغيره من برامج الدراسات العليا؛ فهو بحاجة لدراسة واقعه واكتشاف ما فيه من ثغرات؛ للعمل على تلافيها، والارتقاء بمستوى هذا البرنامج وتطويره، وعليه فقد أوصى العديد من الباحثين بدراسة واقع برامج الدراسات العليا التربوية لضمان تحقيقها لأهدافها، ومن هذه الدراسات: دراسة المفرجي (١٤٢٤هـ)، ودراسة الضلعان (١٤٢٨هـ)، ودراسة الفايز (١٤٢٨هـ)، ودراسة ماري (Marry, 2008)، ودراسة ميلز (Mills, 2010)، ودراسة المطيري (١٤٣١هـ)، ودراسة القرني (١٤٣٤هـ).

وانسجاماً مع ما أشارت إليه خطة التنمية العاشرة في المملكة العربية السعودية (١٤٣٦/١٤٤١هـ) بضرورة تعزيز كفاءة التعليم العالي والتوسع في عمليات التقويم للدراسات العليا (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٣٦هـ، ص ١٢)، وفي ضوء ما سبق؛ قام الباحثان بمراجعة الأدبيات

ذاتِ العلاقة، واتضحَ لهما-في حدودِ علمِهما- أنه لم تسبقْ دراستُهُ بشكلٍ مستقلٍّ منذُ إنشائه على الرُّغم من أهمية ذلك.

واستجابةً لتوصياتِ الدراساتِ العلمية التي أشارتْ بضرورةِ المراجعةِ المستمرةِ لبرامجِ الدراساتِ العليا؛ تتحددُ مشكلةُ البحثِ الحاليِّ في تشخيصِ واقعِ برنامجِ الماجستيرِ في قسمِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ من وجهةِ نظرِ الخريجاتِ والدارساتِ.

أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ:

يمكنُ بلورةُ مشكلةِ البحثِ في السُّؤالِ الرَّئيسِ النَّالِي:

• ما واقعُ برنامجِ الماجستيرِ في قسمِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ من وجهةِ نظرِ الخريجاتِ والدارساتِ؟

وَيَتَفَرَّعُ مِنَ السُّؤالِ الرَّئيسِ السَّابِقِ الْأَسْئَلَةُ الْفُرْعِيَّةُ النَّالِيَةُ:

١- ما رأيُ الخريجاتِ والدارساتِ في واقعِ نظامِ القبولِ وشروطِهِ لبرنامجِ

الماجستيرِ في قسمِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ؟

٢- ما رأيُ الخريجاتِ والدارساتِ في واقعِ المقرراتِ والخُطّةِ الدراسيةِ

لبرنامجِ الماجستيرِ في قسمِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ؟

٣- ما رأيُ الخريجاتِ والدارساتِ في واقعِ طرقِ التدريسِ وتقنيّاتِ التعليمِ

المستخدمةِ لبرنامجِ الماجستيرِ في قسمِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ

الشرقِ العربيِّ؟

٤- ما رأيُ الخريجاتِ والدارساتِ في واقعِ أساليبِ التقويمِ المستخدمةِ

لبرنامجِ الماجستيرِ في قسمِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ؟

٥- ما رأيُ الخريجاتِ والدارساتِ في واقعِ الإشرافِ الأكاديميِّ على

الرسائلِ العلميةِ لبرنامجِ الماجستيرِ في قسمِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ

الشرقِ العربيِّ؟

٦- ما مقترحات الخريجات والدارسات اللازمة لتحسين برنامج الماجستير

في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي وتطويره؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على آراء الخريجات والدارسات في واقع نظام القبول وشروطه لبرنامج ماجستير رياض الأطفال بكليات الشرق العربي.
- الوقوف على آراء الخريجات والدارسات في واقع المقررات والخطة الدراسية لبرنامج ماجستير رياض الأطفال بكليات الشرق العربي.
- الكشف عن آراء الخريجات والدارسات في واقع طرق التدريس وتقنيات التعليم المستخدمة في تنفيذ برنامج ماجستير رياض الأطفال بكليات الشرق العربي.
- رصد آراء الخريجات والدارسات في واقع أساليب التقويم المستخدمة في برنامج ماجستير رياض الأطفال بكليات الشرق العربي.
- التعرف على آراء الخريجات والدارسات في واقع الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية في برنامج ماجستير رياض الأطفال بكليات الشرق العربي.

- تقديم بعض المقترحات اللازمة لتحسين برنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي وتطويره.

أهمية البحث:

- تتبثق أهمية هذا البحث من أهمية المراجعة المستمرة لبرامج الدراسات العليا وتعرف نواحي القوة أو الضعف، وبالتالي تطويرها على أسس علمية سليمة.

• تقديم صورة واقعية وواضحة عن برنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي.

• من المؤمل أن يؤدي هذا البحث إلى استفادة المسؤولين في كليات الشرق العربي للدراسات العليا من نتائجه في تطوير البرامج التربوية الأخرى ورفع كفاءتها.

حُدُودُ البَحْث:

الترّم البحث بالحدود التالية:

• **الْحُدُودُ الْمَكَانِيَّةُ:** مَقَرُّ تَنْفِيذِ بَرْنَامِجِ المَاجِسْتِيرِ فِي قِسْمِ رِيَاضِ الْأَطْفَالِ بِكَلِيَّاتِ الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ بِمَدِينَةِ الرِّيَاضِ.

• **الْحُدُودُ الزَّمَانِيَّةُ:** طُبِّقَتْ أَدَاةُ الْبَحْثِ فِي الْفَصْلِ الدَّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الْجَامِعِيِّ ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ.

• **الْحُدُودُ الْمَوْضُوعِيَّةُ:** الْمَحَاوِرُ الَّتِي تَمَّ تَشْخِيصُ وَاقِعِ بَرْنَامِجِ رِيَاضِ الْأَطْفَالِ فِي ضَوْئِهَا هِيَ: نِظَامُ الْقَبُولِ وَشُرُوطُهُ، وَالْمَقَرَّاتُ وَالْخَطَةُ الدَّرَاسِيَّةُ، وَطَرُقُ التَّدْرِيسِ وَالتَّقْنِيَّاتُ الْمُسْتَحْدَمَةُ، وَأَسَالِيْبُ التَّقْوِيمِ الْمُسْتَحْدَمَةُ، وَالْإِشْرَافُ الْأَكَادِيمِيُّ عَلَى الرِّسَالَةِ الْعِلْمِيَّةِ.

• **الْحُدُودُ الْبَشَرِيَّةُ:** تَكُونَتْ الْحُدُودُ الْبَشَرِيَّةُ لِلْبَحْثِ مِنْ شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ، هُمَا: خَرِيجَاتُ بَرْنَامِجِ المَاجِسْتِيرِ فِي قِسْمِ رِيَاضِ الْأَطْفَالِ بِكَلِيَّاتِ الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ.

• الدَّارِسَاتُ (الطَالِبَاتُ) الْمُقِيدَاتُ فِي الْمُسْتَوَى الْأَخِيرِ مِنْ بَرْنَامِجِ المَاجِسْتِيرِ فِي قِسْمِ رِيَاضِ الْأَطْفَالِ بِكَلِيَّاتِ الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ.

مُصْطَلَحَاتُ الْبَحْث:

هناك عددٌ من المصطلحات التي تكرر ذكرها في البحث؛ مما

حتم على الباحثين تحديد مدلولاتها، هي:

(١) واقع:

يُعرَّف مَجْمَعُ اللغةِ العربيةِ كلمةً (الواقع) في المعجم الوسيط كما يلي: "الواقع: الحاصل، ويقالُ الوقائعُ والأحوالُ والأحداثُ" (مَجْمَعُ اللغةِ العربيةِ، ١٤٢٥هـ، ص ١٠٩٢).

ويُعرَّفُ الواقعُ إجرائيًا بأنه: "الوضعُ الحاليُّ والحقيقةُ الفعليةُ التي تراها الخريجاتُ والدارساتُ لمحاوَرٍ محدَّدةٍ من برنامجِ الماجستير في قسم رياض الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ".

(٢) برنامجُ ماجستيرِ رياضِ الأطفالِ:

يُعرَّفُ برنامجُ ماجستيرِ رياضِ الأطفالِ إجرائيًا بأنه: "المرحلةُ الدراسيةُ التي تلي مرحلةَ البكالوريوسِ وتسبقُ مرحلةَ الدكتوراة، فيها تُكْمَلُ الطالبةُ متطلباتِ الدرجةِ في تخصصِ رياضِ الأطفالِ المقدم من قسم رياضِ الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ بمدينةِ الرياضِ".

(٣) تخصصُ رياضِ الأطفالِ:

يُعرَّفُ تخصصُ رياضِ الأطفالِ إجرائيًا بأنه: "أحدُ التخصصاتِ التربويةِ التي تقدمها كلياتُ الشرقِ العربيِّ، ويقبلُ خريجاتِ أقسامِ رياضِ الأطفالِ من الجامعاتِ المختلفةِ، وفيه تلتحقُ الطالبةُ بالدراسةِ في برنامجِ الماجستيرِ بأحدِ المسارينِ؛ مسارِ الرسالةِ، أو مسارِ المشروعِ البحثيِّ، وبعدَ استكمالِ جميعِ المتطلباتِ بنجاحٍ تُمنَحُ الطالبةُ درجةَ ماجستيرِ الآدابِ في رياضِ الأطفالِ".

(٤) الخريجاتُ:

يُقصدُ بالخريجاتِ إجرائيًا بأنهنَّ: "الطالباتُ اللاتي حصلنَ على درجةِ الماجستيرِ في تخصصِ رياضِ الأطفالِ من كلياتِ الشرقِ العربيِّ".

٥) الدَّارِسَاتُ:

يُقَصَّدُ بالدارساتِ إجرائياً بأنهنَّ: "الطالباتُ الدارساتُ في المستوى الأخير في برنامج ماجستير رياض الأطفال في كليات الشرق العربي".
أولاً: الإطار النظري:

الدارساتُ العليا:

تُعَدُّ الدارساتُ العليا وسيلةً الأمم الفاعلة لمواكبة التوسع المعرفي والتطور التقني والتقدم السريع في شتى المجالات، وبالرجوع للأدب التربوي للتعرف على مفهوم الدارساتِ العليا لَحِظْتُ الباحثة عدم اتفاق بين بعض التربويين حول المعنى الدقيق لهذا المفهوم، فبعضهم كعبد الموجود (٢٠٠٠م، ص ٦٠-٦٢) يرى أنَّ مفهوم الدارساتِ العليا لا يُقَيَّدُ بالحصول على درجة جامعية معينة، بل هو مفهوم شامل لكلِّ الدارساتِ الرسمية والحرّة، معللاً ذلك بأنَّ الدارساتِ العليا وسيلة المجتمعات للتكيف مع عالم اليوم المتميز بالتغير السريع والتقدم التكنولوجي الهائل؛ ولذا يجب أن يكون مفهومها واسعاً شاملاً، ويكون تنظيمها مرناً يسمح باستيعاب شرائح عريضة من المجتمع، بينما يرى البقية أنَّ مفهوم الدارساتِ العليا مقيدٌ بالحصول على درجاتٍ علمية معينة كدرجة الماجستير والدكتوراه.

وعليه فقد عرّف الرشيد وآخرون (١٤١٠هـ، ص ١٥) الدارساتِ العليا بأنها: "كلُّ دراسةٍ تلي المرحلة الجامعية الأولى، وهي برامج دراسية تقدّم بعدَ البكالوريوس أو الليسانس يحصلُ الطالبُ بعد اجتيازها على درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه"، بينما عرّفها نجار وآخرون (٢٠٠٠م، ص ٢٣٣) أنها: "الدراسة الرسمية التي تعقبُ التخرج

من جامعة ما، وإحراز درجة علمية أو درجة مهنية، وتهدف هذه الدراسة إلى نيل شهادة جامعية عليا كرتبة أستاذ أو دكتوراه.

في حين عرفها فليہ والزكي (٢٠٠٤م، ص ١٦١) بأنها: "الدرجات أو الشهادات التي يحصل عليها الفرد بعد انتهائه من الدراسة الجامعية الأولى، وتشمل هذه الدرجات: الدبلومات المهنية والماجستير، وشهادات التخصص والدكتوراه المهنية، ودكتوراه الفلسفة، ودكتوراه العلوم".

ومما سبق يرى الباحثان أن مفهوم الدراسات العليا هو: "دراسة رسمية معمقة وجهد علمي هادف ومنظم ينتقل فيه الطالب أو الطالبة بعد المرحلة الجامعية إلى التدريب على البحث، والاستقصاء، والتحليل، والاستنتاج، والابتكار، والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة بغرض الحصول على درجات علمية أعلى كالماجستير والدكتوراه".

الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية

على المستوى الحكومي بدأت الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية سنة ١٣٨٥هـ بتأسيس المعهد العالي للقضاء التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وفي عام ١٣٨٦هـ تم إنشاء قسم الدراسات العليا بكلية الشريعة التابعة لجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وفي عام ١٣٩٠هـ تم استحداث برامج الدراسات العليا في مرحلتَي الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وفي عام ١٣٩٣هـ تم استحداث الدراسات العليا في مرحلة الماجستير في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض، ثم توالى بعد ذلك استحداث برامج الدراسات العليا في بقية الجامعات الحكومية الأخرى وكذلك في كليات

البنات - آن ذاك - كلُّ حسب إمكانياته (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٣هـ، " أ").

أما على المستوى الأهلي فكانت الريادة من نصيب كليات الشرق العربي التي كانت تسمى حينها بكلية الفِصل للدراسات العليا، حيث بدأت الدراسات العليا فيها في العام ١٤٣٠هـ في عددٍ من برامج الماجستير، ثم توالى بعد ذلك استحداث برامج الدراسات العليا في بقية الجامعات والكليات الأهلية المختلفة (بوابة وزارة التعليم الالكترونية، <http://he.moe.gov.sa/ar/studyinside/private-higher-edu/cation/pages/master.aspx>).

أهداف الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية

- نصت اللائحة الموحدة للدراسات العليا في المملكة العربية السعودية على أنها تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة التالية:
- العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.
 - الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد؛ للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة.
 - تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً.
 - إعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة.

- تشجيع الكفايات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي.
- الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٥هـ، "ب"، ص ٧).

٢-كُلِّيَّات الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ:

أُنشئت كُلِّيَّاتُ الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ بموجب خطاب الموافقة الصادر من مقام وزير التعليم العالي برقم (٦٤٤٧٤) وتاريخ ١٤٢٨/١٢/٢٨هـ القاضي بتأسيس كلية الفِصل للدراسات العليا وقتها، وذلك بعدد من برامج الماجستير في تخصصات تربوية وإدارية متعددة، وتعد هذه الكليات التي عدل مسماها إلى كُلِّيَّاتِ الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ بموجب خطاب معالي وزير التعليم العالي رقم (٥٤٦٧٢) وتاريخ ١٤٣٣/٥/١٧هـ، وأصبحت من الصروح العلمية الهامة، ولا سيما في حقل التربية والتعليم، وقد خرجت منذ تأسيسها نخبا من التربويين والتربويات في تخصصات متنوعة في المجال التربوي. وتعد الدراسات العليا في كُلِّيَّاتِ الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ جزءا من منظومة الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية، وقد بلغ عدد برامج الدراسات العليا التي تقدمها الكليات (١٢) برنامجا للماجستير للطلاب والطالبات منها (٤) برامج ماجستير تقدم في المجال التربوي، هي:

- ماجستير الآداب في رياض الأطفال.
- ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي.
- ماجستير الآداب في التربية الخاصة.
- ماجستير الآداب في وسائل التعليم وتقنياته.

لقد بدأت الدراسة في برامج كليات الشرق العربي في العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ وأصبحت من الجهات التعليمية المرموقة التي يتم إليها الابتعاث الداخلي عبر نظام المنح الدراسية الذي تشرف عليه وزارة التعليم، أو عبر الابتعاث من الجهات الحكومية الأخرى (كليات الشرق العربي، ١٤٣٦هـ، ص ١٥).

غايات كليات الشرق العربي وأهدافها:

تسعى كليات الشرق العربي إلى تحقيق الغايات والأهداف التالية:

الغاية الأولى: المحافظة على تعليم متميز ومواكبة التطوير والتحسين المستمر، وذلك بتحقيق الأهداف التالية:

- إعداد خريج متميز أكاديمياً وتطبيقياً.
- مواكبة برامج الكلية لتطورات العلم.
- المحافظة على وجود بيئة مستقرة ومحفزة على التقدم لأعضاء هيئة التدريس.

الغاية الثانية: توفير بيئة محفزة على التعليم والتعلم؛ وذلك بتحقيق الأهداف التالية:

- زيادة فعالية الإدارة في توفير بيئة تعليمية بناءة.
- توفير بيئة مستقرة ومحفزة على التطور المهني للكادر الإداري.
- الاستمرارية في تقديم خدمات مميزة للطلاب وتطويرها حسب المستجدات في خدمات التعليم والتقنية.
- الغاية الثالثة: زيادة القدرات البحثية للكلية وتعظيم الفائدة منها، وذلك بتحقيق الأهداف التالية:
- إنتاج بحث علمي يخدم العلم والمجتمع.
- تفعيل خدمات الكلية البحثية لمؤسسات سوق العمل والمجتمع.

• الاستمرارية في تقديم خدمات مميزة للطلاب وتطويرها حسب
المستجدات في خدمات التعليم والتقنية.
الغاية الرابعة: قيام الكلية بتقديم خدمة مجتمعية منتجة وفعالة، وذلك
بتحقيق الهدف التالي:

- الإسهام في تلبية احتياجات المجتمع.
- الغاية الخامسة: تطوير كلية الشرق العربي للدراسات العليا إلى كليات
الشرق العربي للدراسات العليا، وذلك بتحقيق الأهداف التالية:
- توفير مبنى مناسب للكليات.
- تحويل بعض أقسام الكلية إلى كليات مستقلة.
- إنشاء برامج دكتوراه ببعض الأقسام.
- إنشاء برامج/أو مسارات متميزة على مستوى الجامعات العربية لربط
الخريجين بسوق العمل (كليات الشرق العربي، ١٤٣٦هـ، ص ص
١٥-١٦).

القيم الأساسية في كليات الشرق العربي:

- نصّ دليل كليات الشرق العربي على القيم التي تسعى لغرسها
لدى طلاب الدراسات العليا، وجاءت على النحو التالي:
- الالتزام بالقيم العقدية والأخلاقية للشريعة الإسلامية.
 - الاستفادة القصوى من الوقت.
 - إتقان الأداء.
 - الحرية الفكرية في العمل الأكاديمي.
 - الشفافية.
 - احترام الرأي المخالف (كليات الشرق العربي، ١٤٣٦هـ، ص ١٧).

ولتحقيق هذه القيم السامية يرى الباحثان أن تتبنى الإدارة العليا لكليات الشرق العربي مجموعة من السياسات التعليمية أو الخطوات الإجرائية داخل الأقسام العلمية؛ لتنفيذ هذه القيم وتحقيقها، والعمل على غرسها في نفوس طلاب وطالبات الدراسات العليا.

رؤية كليات الشرق العربي ورسالتها:

إيماناً بأهمية الرسالة التعليمية التي تقدمها؛ تسعى كليات الشرق العربي لتحقيق الرؤية التالية، وهي: "أن تكون كليات الشرق العربي نموذجاً لمؤسسات التعليم العالي المتصف بالجودة والموضوعية وخدمة الإنسان"، في حين أكدت في رسالتها على أهمية: "توظيف العلم والمعرفة والإمكانات المادية والبشرية لتحقيق التعلم المتميز والبحث العلمي الجاد لإعداد كوادر أكاديمية ومهنية تقدم خدمة منتجة وفعالة للمجتمع وفق ضوابط أخلاقية" (كليات الشرق العربي، ١٤٣٦هـ، ص ١٣).

شروط القبول في كليات الشرق العربي:

إضافة إلى ما ورد في اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية من شروط للقبول؛ فقد احتوى دليل كليات الشرق العربي على عدد من شروط القبول الخاصة بها في برامج الدراسات العليا لديها، من أهمها:

- يشترط في الطالب المتقدم للكليات أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس بتقدير لا يقل عن (جيد جداً) من جامعة معترف بها، ويجوز قبول الحاصلين على تقدير (جيد) على ألا يقل المعدل في مقررات التخصص عن (جيد جداً).

- يشترطُ للقبول في التخصصاتِ المطلوبِ فيها إتقانُ اللغةِ الإنجليزية الحصولُ على (٤٥٠) درجةً في اختبار TOFEL، أو (٤٠٥) في اختبار ILETS أو ما يعادلُهما.
- يُعفى الطالبُ من شرطِ اللغةِ الإنجليزية إذا كان حاصلاً على شهادة جامعية من جامعة تدرس باللغة الإنجليزية، أو اجتاز الاختبار الذي تحدده الكلية.
- أن يقدم خطابي تركية من أساتذة سبق لهم تدريسه، أو من رؤسائه في العمل إن وُجد.
- أن يكون حسن السيرة والسلوك (كُلِّيَّاتِ الشَّرْقِ العربيّ، ١٤٣٦هـ، ص ٢٠).

نظام الدراسات العليا في كُليَّاتِ الشَّرْقِ العربيّ:

يراعي النظامُ الدراسيُّ لمرحلة الماجستير في كُليَّاتِ الشَّرْقِ العربيّ جميع ما وردَ في نظام الدراساتِ العليا في اللائحة الموحدة للدراساتِ العليا في الجامعاتِ السعودية، وخاصةً ما وردَ في الموادِ التالية: (٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩)، والتي نصَّت على أن تكون الدراسة في مرحلة الماجستير بأحدِ الأسلوبين الآتيين:

- إما بالمقرراتِ الدراسية والرسالة، على ألا يقلَّ عددُ الوحداتِ الدراسية عن (٢٤) وحدةً من مقرراتِ الدراساتِ العليا مضافاً إليها الرسالة، وهو ما يُعملُ به في برنامجِ ماجستير الآدابِ في رياضِ الأطفالِ (مسار الرسالة).
- أو بالمقرراتِ الدراسية في بعضِ التخصصاتِ ذاتِ الطبيعة المهنية، على ألا يقلَّ عددُ الوحداتِ الدراسية عن (٤٢) وحدةً من مقرراتِ الدراساتِ العليا، وعلى أن يكونَ من بينها مشروعٌ بحثيٌّ يحسبُ ب

(٣) وحداتٍ على الأقل، وهو ما يُعملُ به في برنامج ماجستير الآداب في رياض الأطفال (مسار المشروع البحثي).

ومن أبرز ملامح نظام الدراسات العليا في كليات الشرق العربي أن السنة الدراسية تنقسم إلى فصلين رئيسين لا تقل مدة كل منهما عن خمسة عشر أسبوعاً، ولا تدخل ضمنها فترة التسجيل والاختبارات.

كما أن المدة المقررة للحصول على درجة الماجستير في الكليات لا تقل عن أربعة فصول دراسية، ولا تزيد عن ثمانية فصول دراسية، ولا تُحسب الفصول الصيفية في حال طرحها ضمن هذه المدة، كما تحسب المدة القصوى للحصول على الدرجة العلمية من بداية التسجيل في مقررات الدراسات العليا، وحتى تاريخ تقديم المشرف تقريراً عن الطالب أو الطالبة إلى رئيس القسم مرفقاً به نسخة من الرسالة، أو أي متطلبات أخرى لبرنامجها.

على ألا يتخرج الطالب إلا بعد إنهاء جميع متطلبات الدرجة العلمية، وبمعدل تراكمي لا يقل عن تقدير (جيد جداً) (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٥هـ، "ب"، ص ٧).

تخصصات الدراسات العليا بكليات الشرق العربي:

تقدم كليات الشرق العربي (١٢) برنامجاً علمياً لمرحلة الماجستير يشتمل على (٥) تخصصاتٍ علمية متنوعة، أما على مستوى مرحلة الدكتوراه فلا يوجد في الوقت الحالي أي برامج مقدمة لهذه المرحلة على الرغم من وجود التوجه المستقبلي المعلن لدى الكليات لافتتاحها، وهذه البرامج هي كالتالي:

جدول رقم (٢/١)

التخصصات المتاحة للدراسات العليا بكليات الشرق العربي

م	التخصص	البرنامج العلمي المنفذ
١	إدارة الأعمال	برنامج الماجستير في إدارة الأعمال.
		برنامج الماجستير التنفيذي في إدارة الأعمال.
٢	المحاسبة	برنامج ماجستير العلوم في المحاسبة.
		برنامج الماجستير المهني في المحاسبة.
٣	الحاسب الآلي	برنامج الماجستير في علوم الحاسب الآلي.
		برنامج الماجستير في تطبيقات الحاسب وإدارة النظم.
		برنامج الماجستير في الإدارة والإشراف التربوي.
٤	التربية	برنامج الماجستير في رياض الأطفال.
		برنامج الماجستير في التربية الخاصة.
		برنامج الماجستير في وسائل وتكنولوجيا التعليم.
		برنامج الماجستير في القانون العام.
٥	القانون	برنامج الماجستير في القانون الخاص.

مجلة الطفولة والتربية - العدد التاسع والعشرون - الجزء الأول - السنة التاسعة - يناير ٢٠١٧

المصدر: كليات الشرق العربي. (١٤٣٦هـ). دليل كليات الشرق العربي. (ص ٧)

٣- برنامج الماجستير في رياض الأطفال بكليات الشرق العربي:

يُعدُّ برنامجُ الماجستير في رياضِ الأطفالِ أحدَ برامجِ الدراساتِ العلياِ التربويةِ التي تقدمُها كُلياتُ الشرقِ العربيِّ لتخريجِ المتخصصاتِ في رياضِ الأطفالِ وتأهيلهنَّ تأهيلاً علمياً عالياً للعملِ في مدارسِ رياضِ الأطفالِ أو في الإداراتِ والشعبِ التعليميةِ والتربويةِ الأخرى التابعةِ له، وفيه تُمنَحُ الطالبةُ درجةَ ماجستيرِ الآدابِ في رياضِ الأطفالِ بعدَ إكمالِ جميعِ متطلباتِ البرنامجِ البالغةِ (٤٢) ساعةً معتمدةً في مسارِ المشروعِ

البحثي، أو (٣٦) ساعة معتمدة في مسار الرسالة (كُلِّيَّاتِ الشَّرْقِ العربي، ١٤٣٦هـ، ص ٨٥).

رؤية برنامج الماجستير في رياض الأطفال:

ينطلق برنامج الماجستير في رياض الأطفال من خلال الرؤية التالية: "التميز في إعداد الكوادر المهنية والأكاديمية في قطاع تنشئة الطفولة ورعايتها علمياً وبحثياً وتربوياً".

رسالة برنامج الماجستير في رياض الأطفال:

يُقدِّم برنامج الماجستير في رياض الأطفال بُعْيَةً الإسهام في: "إعداد كفاءات تربوية تسهم في تطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال من خلال تزويدهن بالمعارف والمهارات ومتطلبات التخصص وأخلاقيات المهنة المتسقة مع قيم المجتمع الإسلامي".

أهداف برنامج الماجستير في رياض الأطفال:

يهدف برنامج الماجستير في رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف التالية:

إكساب الطالبات المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة المرتبطة بالتخصص.

التطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.

إعداد البحوث والدراسات المرتبطة بسوق العمل وخدمة المجتمع (كُلِّيَّاتِ الشَّرْقِ العربي، ١٤٣٦هـ، ص ٨٥).

وعند تفحص الباحثان لهذه الأهداف لاحظ أن من أهم هذه الأهداف من وجهة نظرهما الهدف الثالث، وهو إعداد البحوث التي تتناول المشكلات الواقعية في المجتمع، وتسهم إيجابياً في معالجتها، ووضع الحلول المناسبة لها عن طريق البحث العلمي الرصين. من هنا

يتضح مدى إسهام كليات الشرق العربي في خدمة المجتمع المحلي، إضافة إلى جهودها في توجيه الجهود المبذولة من قبل الطلاب إلى وجهات صحيحة مفيدة وعدم ضياعها سدى.

الخطة الدراسية لبرنامج الماجستير في رياض الأطفال:

يُقدّم برنامج الماجستير في رياض الأطفال عبر مسارين متوازيين، هما: مسار المقررات والرسالة، وعدد ساعاته المعتمدة (٣٦) ساعة، وهناك مسار المقررات والمشروع البحثي، وتبلغ عدد الساعات فيه (٤٢) ساعة معتمدة.

وتتكون الخطة الدراسية لبرنامج الماجستير في رياض الأطفال من الفصول الدراسية التالية:

جدول رقم (٢/٢)

الخطة الدراسية للسنة الأولى لجميع مسارات برنامج الماجستير رياض الأطفال

الفصل الدراسي	رمز المقرر ورقمه	مسمى المقرر	الساعات المعتمدة
الأول (١١) ساعة	نفس ٥٠١	البحث التربوي	٣
	راضي ٥٠١	أسس مناهج الطفولة المبكرة	٣
	راضي ٥٠٤	إعداد معلمة رياض الأطفال	٢
	راضي ٥٠٥	مراحل النمو والتعلم عند الأطفال	٣
الثاني (١١) ساعة	ترب ٥٢٠	الإحصاء التربوي	٣
	راضي ٥٠٩	الإرشاد والتوجيه النفسي للأسرة والطفل	٢
	راضي ٥٠١١	تقنيات التعليم وتطبيقاتها في رياض الأطفال	٣
	راضي ٥٠١٢	قياس نمو الطفل وتقويمه	٣
إجمالي عدد ساعات الفصلين الأول والثاني في السنة الأولى			٢٢

جدول رقم (٢/٣)

الخطة الدراسية للسنة الثانية لجميع مسارات برنامج الماجستير رياض الأطفال

برنامج الماجستير مسار الرسالة			برنامج الماجستير مسار المشروع			
الساعات المعتمدة	مسمى المقرر	رمز المقرر ورقمه	الساعات المعتمدة	مسمى المقرر	رمز المقرر ورقمه	الفصل الدراسي
٣	تصميم البرامج والأنشطة في رياض الأطفال	راضي ٥١٤	٣	تصميم البرامج والأنشطة في رياض الأطفال	راضي ٥١٤	الثالث
٣	الجودة وتطبيقاتها في رياض الأطفال	راضي ٥١٩	٣	الجودة وتطبيقاتها في رياض الأطفال	راضي ٥١٩	
٢	ثقافة الطفل	راضي ٥٢٨	٣	تعليم الأطفال التفكير الابتكاري	راضي ٥٢٠	
			٢	ثقافة الطفل	راضي ٥٢٨	
٨	المجموع		١١	المجموع		
٦	رسالة ماجستير	راضي ٦٠٠	٣	حلقة بحث في الطفولة المبكرة	راضي ٥٢٥	الرابع
			٣	قضايا معاصرة في الأسرة والبيئة	راضي ٥٢٧	
			٣	مشروع تخرج	راضي ٥٣٠	
٦	المجموع		٩	المجموع		
٣٦	إجمالي عدد ساعات البرنامج		٤٢	إجمالي عدد ساعات البرنامج		

المصدر: كُليّات الشَّرْقِ العربيّ. (١٤٣٦هـ). دليل كُليّات الشَّرْقِ العربيّ. (ص ص ٧٨-٨٨).

وبلمحة سريعة على الخطة يُلاحظ أنه تم إضافة أربعة مقررات لبرنامج الماجستير (مسار المشروع)، اثنان منها تهتمّ بتمهيد الطالبة في مجال البحث العلمي في التخصص، وهما: مقرر حلقة البحث وتطبيقاتها في مجال الطفولة المبكرة، ومقرر مشروع التخرج، وهي لا شك إضافة جيدة من وجهة نظر الباحثان؛ لأنها تعزّز من القدرات البحثية لدى طالبات البرنامج، علاوةً إلى إضافة مقررَيْن آخرين، هما: تعليم الطفل التفكير الابتكاري ومقرر قضايا معاصرة في الأسرة والبيئة تهتمّ بإثراء الطالبات في جانب لا يقلُّ أهميةً عن الجانب السابق وهو الجانب

العلمي المعرفي. ويَحُسُّ التنبُّهُ هنا على أَنَّ للطلالبةِ بعدَ اجتيازها للسنةِ الأولى من البرنامجِ بنجاحٍ حُرِيَّةَ اختيارِ المسارِ المناسبِ لها.

مَنْهَجُ البَحْثِ:

لتحقيقِ أهدافِ البَحْثِ، استخدمَ الباحثانِ المَنْهَجَ الوصفيَّ وذلكَ في تحديدِ مشكلةِ البَحْثِ، وعرضِ الإطارِ النظريِّ والدراساتِ السابقةِ وتحليلها، وفي بناءِ أداةِ البَحْثِ وتحكيمها، وتعرُّفِ آراءِ الخريجاتِ والدارساتِ في الجوانبِ المرادِ تقيُّمُها في برنامجِ ماجستيرِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ.

مُجْتَمَعُ البَحْثِ:

يتكوَّنُ مجتمَعُ البَحْثِ مما يلي:

- جميعُ خريجاتِ برنامجِ ماجستيرِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ منذُ بدايتهِ في العامِ الجامعيِّ ١٤٣٠/١٤٣ هـ.
- جميعُ الدارساتِ (الطالباتِ) المقيداتِ في المستوى الأخيرِ من برنامجِ ماجستيرِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ.

عَيِّنَةُ البَحْثِ:

نظرًا لصغرِ مجتمَعِ البَحْثِ فقد شملتُ عَيِّنَةُ البَحْثِ جميعَ أفرادِ مجتمَعِ البَحْثِ، حيثُ تمَّ استجوابُ جميعِ أفرادِهِ، وذلكَ على النحوِ التالي:

- جميعُ الخريجاتِ اللاتي حصلنَ على درجةِ ماجستيرِ الآدابِ في رياضِ الأطفالِ منذُ إنشاءِ البرنامجِ، البالغِ عددهنَّ الإجماليُّ (٢٨) خريجةً؛ (٦) خريجاتٍ من مسارِ الرسالةِ، و(٢٢) خريجةً من مسارِ مشروعِ البَحْثِ.

- جميعُ الدارساتِ في المستوى الأخيرِ منَ البرنامجِ اللاتي لم يتخرجنَ حتى نهايةِ الفصلِ الدراسيِّ الأولِ منَ العامِ الجامعيِّ ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ، وعددهن الإجماليُّ (٢٣) طالبةً في المسارين؛ (٦) طالباتٍ في مسارِ الرسالة، و(١٧) طالبةً في مسارِ مشروعِ البَحْثِ (١).
- ونظرًا لصغرِ مجتمعِ البَحْثِ ومحدوديتهِ فقدِ اعتمدَ الباحثانِ على أسلوبِ الحصرِ (المسحِ) الشاملِ في جمعِ البياناتِ عنَ عناوينِ أفرادِ مجتمعِ البَحْثِ، وقدِ صاحبتُ هذهَ الخطوةَ صعوباتٌ تمثلتُ في عدمِ معرفةِ عناوينِ بعضِ الخريجاتِ لإيصالِ الاستبانةِ لهنَّ.

جدول رقم (٣/١)

عددُ الاستباناتِ الموزعةِ والمستردةِ منُ أفرادِ مجتمعِ البَحْثِ

م	الفئة	عدد أفراد مجتمع البَحْثِ	عدد الاستبانات المستردة	نسبة الاستبانات المستردة
١	الخريجات	٢٨	١٩	%٦٧.٨٦
٢	الدارسات	٢٣	٢٢	%٩٥.٦٥
	المجموع	٥١	٤١	%٨٠.٤

أداةُ البَحْثِ:

لتحقيقِ أهدافِ البَحْثِ، والإجابةِ عنَ أسئلتهِ، قامَ الباحثانِ ببناءِ استبانةٍ لتشخيصِ واقعِ برنامجِ ماجستيرِ رياضِ الأطفالِ بكلياتِ الشرقِ العربيِّ منَ وجهةِ نظرِ الخريجاتِ والدارساتِ على النحو التالي:

تتكون الاستبانةُ منَ مزيجٍ منَ العباراتِ المغلقةِ، وسؤالٍ مفتوحٍ، ويجابُ على عباراتها المغلقةِ باختيارِ أحدِ الاستجاباتِ التالية: أوافقُ بشدةٍ وتأخذُ (٥) درجاتٍ، أوافقُ وتأخذُ (٤) درجاتٍ، أوافقُ إلى حدٍّ ما وتأخذُ (٣) درجاتٍ، لا أوافقُ وتأخذُ (٢) درجتين، لا أوافقُ مطلقًا وتأخذُ

(١) المصدر مكتب وثائق الخريجين والخريجات بكليات الشرق العربي، ومكتب القبول والتسجيل بكليات الشرق العربي، وقاعدة بيانات (سجلات) الرسائل الجامعية ومشاريع التخرج بمكتبة كليات الشرق العربي.

(١) درجة واحدة، كما تمّ حسابُ درجةِ الموافقةِ على العبارةِ أو المحورِ ككلٍّ وفقَ المعيارِ التالي:

- درجةُ الموافقةِ قليلةٌ جدًا إذا بلغَ المتوسطُ من (١) إلى (١.٥).
- درجةُ الموافقةِ قليلةٌ إذا بلغَ المتوسطُ من (١.٥١) إلى (٢.٥).
- درجةُ الموافقةِ متوسطةٌ إذا بلغَ المتوسطُ من (٢.٥١) إلى (٣.٥).
- درجةُ الموافقةِ كبيرةٌ إذا بلغَ المتوسطُ من (٣.٥١) إلى (٤.٥).
- درجةُ الموافقةِ كبيرةٌ جدًا إذا بلغَ المتوسطُ من (٤.٥١) إلى (٥).

وقد تكونت الاستبانة من قسمين أساسيين، هما:

- القسم الأول: ويختصُ بالمعلومات العامة (البيانات الأولية) للخريجة والدارسة، ويتضمن المتغيرات التالية: (الاسم، الدرجة العلمية، الجهة المانحة، سنة التخرج، العمل الحالي، سنوات الخبرة، البريد الإلكتروني).
- القسم الثاني: ويتضمن هذا القسم محاور الاستبانة والعبارات المنتمية لكل محور، وقد بلغت في مجملها (٦) محاور اشتملت على (٦٣) عبارة.

وفيما يلي وصفٌ دقيقٌ للخطوات العلمية التي تم بناء الاستبانة

في ضوءها:

• تحديد الهدف من الاستبانة:

الهدف الرئيس من بناء الاستبانة هو تشخيص واقع برنامج ماجستير رياض الأطفال بكلّيات الشرق العربي من وجهة نظر الخريجات والدارسات في المحاور التالية: نظام القبول وشروطه، والمقررات والخطّة الدراسية، وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة، وأساليب التقويم المستخدمة، والإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية.

• **المصادر التي استعان بها الباحثان في بناء الاستبانة:**

- الاعتماد على عددٍ من المصادر، من أهمها:
- السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية.
- أهداف التعليم العالي.
- أهداف التعليم في كليات الشرق العربي وغاياته.
- الأدبيات والبحوث والدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت تقويم برامج الدراسات العليا.
- الأنظمة واللوائح ذات العلاقة بالدراسات العليا.
- من القراءات، واللقاءات، والمناقشات العلمية المتعددة مع بعض المتخصصين والمتخصصات في رياض الأطفال، والطفولة المبكرة، وكذلك بعض الخبراء المهتمين بقضايا التعليم في الدراسات العليا، وقد تركّزت على الجوانب ذات العلاقة بمحاور برنامج ماجستير رياض الأطفال محلّ البحث.

• **إعداد الصورة النهائية للاستبانة:**

تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولى من ستة (٦) محاور وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لابتداء آرائهم نحو أداة القياس وبعد ذلك تم عمل التعديلات المناسبة على بعض العبارات بحذف بعضها وإضافة بعضها حتى وصلت الى الصورة النهائية وقد احتوت الاستبانة على (٤٤) عبارة موزعة على المحاور التالية (انظر الملحق رقم ٣)، وهي:

- **المحور الأول:** نظام القبول وشروطه، واشتمل على (١٠) عبارات.
- **المحور الثاني:** المقررات والخطّة الدراسية، واشتمل على (١١) عبارة.

• المحور الثالث: طرق التدريس والتقنيات التعليمية، واشتمل على (٧) عبارات.

• المحور الرابع: أساليب التقويم، واشتمل على (١٠) عبارات.

• المحور الخامس: الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية، واشتمل على (٦) عبارات.

• المحور السادس: المقترحات التطويرية للبرنامج من وجهة نظر الخريجة أو الدارسة.

التَّحَقُّقُ مِنْ صِدْقِ الاستِبانَةِ:

قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين هما؛ الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي (العنيزي وآخرون، ١٤٢٥هـ)، على النحو التالي:

• الصِّدْقُ الْخَارِجِيُّ أَوِ الظَّاهِرِيُّ (Face Validity):

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية قامت الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين (انظر الملحق رقم ٢)؛ وذلك للحكم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى وضوح صياغة العبارات، بالإضافة إلى اقتراح ما يروّنه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لازمة لأداة البحث واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، ثم إجراء التعديلات المطلوبة، حيث تمّ تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف البعض الآخر منها، ويوضح (انظر الملحق رقم ٣) الاستبانة في صورتها النهائية.

• الصِّدْقُ الدَّاخِلِيُّ (Internal Validity):

تمّ تناوله من خلال التعرف على العلاقة بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه ويُسمى صدق الاتساق الداخلي للعبارة، كما تمّ

تناوله من خلال العلاقة بين درجة المحور والدرجة الكلية للأداة ويعرفُ
بصدق الاتساق الداخلي للمحاور، وتُفصّلُها على النحو التالي:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي للعبّارات (Internal Consistency):

تمّ التعرفُ على صدق الاتساق الداخلي للعبّارات من خلال
حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين درجة كل
عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، فوجد أنّ جميع
معاملات الارتباط دالة إحصائيّاً، مما يدلُّ على صدق الاتساق الداخلي
لعبّارات الاستبانة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣/٢)

معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية

لكل محور من محاور الاستبانة

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٦٠٩	*٠.٠١	١	٠.٥٩٤	*٠.٠١	١	٠.٨٢٥	*٠.٠١
٢	٠.٥٣٨	*٠.٠١	٢	٠.٦٣٨	*٠.٠١	٢	٠.٩٢٤	*٠.٠١
٣	٠.٦٢٠	*٠.٠١	٣	٠.٦٥٣	*٠.٠١	٣	٠.٨٥٠	*٠.٠١
٤	٠.٧٠٠	*٠.٠١	٤	٠.٦٦٩	*٠.٠١	٤	٠.٨٩٧	*٠.٠١
٥	٠.٧٤٥	*٠.٠١	٥	٠.٦٥٠	*٠.٠١	٥	٠.٧٥٧	*٠.٠١
٦	٠.٥١١	*٠.٠١	٦	٠.٥٩٧	*٠.٠١	٦	٠.٨٢٤	*٠.٠١
٧	٠.٦٧٣	*٠.٠١	٧	٠.٨٠٢	*٠.٠١	٧	٠.٦٣٦	*٠.٠١
٨	٠.٦١٢	*٠.٠١	٨	٠.٧٩٢	*٠.٠١			
٩	٠.٦٥٥	*٠.٠١	٩	٠.٥٣٨	*٠.٠١			
١٠	٠.٤٣٦	*٠.٠١	١٠	٠.٦٧٩	*٠.٠١			
				٠.٦٧٤	*٠.٠١			
المحور الرابع			المحور الخامس					
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة			
١	٠.٨٠٦	*٠.٠١	١	٠.٤٩٤	*٠.٠١			
٢	٠.٨٤٥	*٠.٠١	٢	٠.٨٩٤	*٠.٠١			
٣	٠.٨٠٥	*٠.٠١	٣	٠.٨٥٨	*٠.٠١			
٤	٠.٨٤٨	*٠.٠١	٤	٠.٨٢٤	*٠.٠١			
٥	٠.٨٦٨	*٠.٠١	٥	٠.٨٢٢	*٠.٠١			
٦	٠.٨٠٣	*٠.٠١	٦	٠.٨١١	*٠.٠١			
٧	٠.٨٥٦	*٠.٠١						
٨	٠.٥٨٨	*٠.٠١						
٩	٠.٧٢٢	*٠.٠١						
١٠	٠.٨٥٥	*٠.٠١						

* دالة إحصائيّاً عند المستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط الداخلية لكلِّ فقرة بالدرجة الكلية لكلِّ محور، ومعاملات الارتباط لكلِّ محور بالدرجة الكلية لمحاوِر الاستبانة جميعها موجبة ودالة إحصائيًّا مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى تحقق الصدق البنائي لأداة البحث، وأنَّ الاستبانة صادقة وتقيس الجوانب التي وُضعت لقياسها وبالتالي الاطمئنان إلى النتائج.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي للمحاور:

تمَّ حسابُ صدق محاور الاستبانة عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كلِّ محور والدرجة الكلية للاستبانة، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣/٣)

مُعَامَلَاتُ صِدْقِ مَحَاوِرِ الاسْتِبَانَةِ

م	المحور الفرعي	معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة
١	نظام القبول وشروطه	٠.٧٧١	*٠.٠١
٢	المقررات والخطة الدراسية	٠.٨٦٧	*٠.٠١
٣	طرق التدريس والتقنيات التعليمية	٠.٨٩٥	*٠.٠١
٤	أساليب التقويم	٠.٨٣٧	*٠.٠١
٥	الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية والمشاريع البحثية	٠.٧٢٣	*٠.٠١

* دالة إحصائيًّا عند المستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كلِّ محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١) مما يدلُّ على صدق جميع محاور الاستبانة.

التَّحَقُّقُ مِنْ ثَبَاتِ الاسْتِبَانَةِ:

تمَّ التعرفُ على ثبات الاستبانة من خلال تطبيق معامل الثبات الإحصائي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وذلك بحساب الثبات

بينَ درجةِ كلِّ فقرةٍ والدرجةِ الكليةِ لكلِّ محورٍ من محاورِ الاستبانةِ
(القحطاني وآخرون، ١٤٢٥هـ)، على النحو التالي:

جدول رقم (٣/٤)

مستوى الدلالة لحساب الثبات بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
١	٠.٧٣٤	دال	١	٠.٧٤٨	دال	١	٠.٧٦٢	دال
٢	٠.٧٣٤	دال	٢	٠.٧٤٦	دال	٢	٠.٧٤٦	دال
٣	٠.٧٢٨	دال	٣	٠.٧٤٢	دال	٣	٠.٧٥٨	دال
٤	٠.٧٢٤	دال	٤	٠.٧٣٨	دال	٤	٠.٧٧٠	دال
٥	٠.٧١٦	دال	٥	٠.٧٤٤	دال	٥	٠.٧٧١	دال
٦	٠.٧٣٤	دال	٦	٠.٧٤٧	دال	٦	٠.٧٧١	دال
٧	٠.٧٢١	دال	٧	٠.٧٣٠	دال	٧	٠.٧٧٣	دال
٨	٠.٧٢٩	دال	٨	٠.٧٣٨	دال	إجمالي	٠.٩٠٤	دال
٩	٠.٧٢٨	دال	٩	٠.٧٤٧	دال			
١٠	٠.٧٤٠	دال	١٠	٠.٧٤٠	دال			
إجمالي	٠.٨٠٥	دال	١١	٠.٧٣٨	دال			
			إجمالي	٠.٨٧٠	دال			
المحور الرابع			المحور الخامس					
رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة			
١	٠.٧٤٨	دال	١	٠.٨٣٨	دال			
٢	٠.٧٥٨	دال	٢	٠.٧٩٤	دال			
٣	٠.٧٨٣	دال	٣	٠.٨٠٦	دال			
٤	٠.٧٨٣	دال	٤	٠.٨٠٢	دال			
٥	٠.٧٨٠	دال	٥	٠.٧٩٨	دال			
٦	٠.٧٨٤	دال	٦	٠.٨٠٣	دال			
٧	٠.٧٨١	دال	إجمالي	٠.٨٩٤	دال			
٨	٠.٧٩٤	دال						
٩	٠.٧٨٩	دال						
١٠	٠.٧٨٤	دال						
إجمالي	٠.٩٤١	دال						
إجمالي الثبات لمحاور الاستبانة			٠.٩٥٨ (دال)					

يتضح من الجدول السابق أنَّ معاملات ألفا Cronbach's alpha تراوحت قيمتها ما بين (٠.٧١٦) إلى (٠.٨٣٨) لفقرات

المحاور، وتراوح إجمالي كل محور ما بين (٠.٨٠٥) إلى (٠.٩٤١)، أما إجمالي محاور الاستبانة ككل فقد بلغت (٠.٩٥٨) مما يدل على أن معاملات الثبات لجميع محاور الاستبانة تمتع بدرجة عالية من الثبات. **تحليل نتائج البحث ومناقشتها:**

أولاً: عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول: ونصه: ما رأي الخريجات والدارسات في واقع نظام القبول وشروطه لبرنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي؟ قام الباحثان باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، واستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد درجة موافقة أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات على العبارات المختلفة المندرجة تحت محور "نظام القبول وشروطه"، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤/١)

رأي الخريجات والدارسات في المحور الأول "نظام القبول وشروطه"

م	العبارات	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً				
١	مناسبة شروط القبول في البرنامج.	٢١	١٦	٣	١	-	٤,٣٩٠	٠,٧٣٨	٨٧,٨٠	١
		% ٥١,٢	% ٣٩,٠	% ٧,٣	% ٢,٤	% -				
٢	يتوفر دليل مناسب للقبول في البرنامج.	١٣	١٩	٦	٢	١	٤,٠٠٠	٠,٩٤٩	٨٠,٠٠	٣
		% ٣١,٧	% ٤٦,٣	% ١٤,٦	% ٤,٩	% ٢,٤				
٣	يتوفر معلومات كافية عن طبيعة البرنامج والبيئة لدراسة فيه.	١٢	٢٠	٧	-	٢	٣,٩٧٦	٠,٩٦١	٧٩,٥٢	٤
		% ٢٩,٣	% ٤٨,٨	% ١٧,١	% -	% ٤,٩				
٤	وضوح إجراءات وتعليمات التسجيل للطلبات في البرنامج.	١٥	١٤	١٠	٢	-	٤,٠٢٨	٠,٩٠٨	٨٠,٥٦	٢
		% ٣٦,٦	% ٣٤,١	% ٢٤,٤	% ٤,٩	% -				

م	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً				
٥	ك	يتوفر معايير علمية وأسس موضوعية في اختيار الطالبات عند التحاقهن في البرنامج.	١٠	١٦	٦	٩	-	٣,٦٥٩	١,٠٨٧	٧٣,١٨	٧
			%	٢٤,٤	٣٩,٠	١٤,٦	٢٢,٠				
٦	ك	مراعاة العدد المناسب عند اختيار الطالبات عند الالتحاق بالبرنامج.	٦	١١	١٢	١٠	٢	٣,٢٢٠	١,١٢٩	٦٤,٤٠	٩
			%	١٤,٦	٢٦,٨	٢٩,٣	٢٤,٤				
٧	ك	مناسبة عدد الطالبات المقبولات في البرنامج مع الإمكانيات المادية للكلية.	٧	١٢	١٢	٩	١	٣,٣٦٦	١,٠٩٠	٦٧,٣٢	٨
			%	١٧,١	٢٩,٣	٢٩,٣	٢٢,٠				
٨	ك	مناسبة عدد الطالبات المقبولات في البرنامج مع الإمكانيات البشرية للكلية.	٢	١١	١٥	١٢	١	٣,٠٢٤	٠,٩٣٥	٦٠,٤٨	١٠
			%	٤,٩	٢٦,٨	٣٦,٦	٢٩,٣				
٩	ك	تعد الفترة الزمنية لإعلان نتائج القبول في البرنامج مناسبة.	٨	١٨	١٢	٣	-	٣,٧٥٦	٠,٨٦٠	٧٥,١٢	٦
			%	١٩,٥	٤٣,٩	٢٩,٣	٧,٣				
١٠	ك	تعد أنظمة الحذف والتأجيل في البرنامج مناسبة.	١٤	١٧	٥	٣	٢	٣,٩٢٧	١,١٠٤	٧٨,٥٤	٥
			%	٣٤,١	٤١,٥	١٢,٢	٧,٣				
			إجمالي المتوسط الحسابي للمؤخّر الأول					٣,٧٣٤			
			إجمالي الانحراف المعياري للمؤخّر الأول					٠,٥٩٢			
			إجمالي النسبة المئوية للموافقة على المؤخّر الأول					٧٤,٦٨%			

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لاستجابات أفراد مجتمع البحث تجاه عبارات المحور الأول "نظام القبول وشروطه" من حيث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب وفقاً لدرجة الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات للمؤخر الأول (٣.٧٣٤ من ٥ درجات) وانحراف معياري صغير بلغ (٠.٥٩٢) مما

يدلُّ على عدم وجود تباينٍ كبيرٍ بينَ الخُرَيجَاتِ والدارساتِ في البرنامجِ على إجاباتهم على العباراتِ المندرجة تحتَ هذا المحورِ، وقد بلغتِ النسبةُ المئويةُ الإجماليةُ لدرجةِ الموافقةِ على المَحَوِرِ الأوَّلِ (٧٤.٦٨%) أيَّ بدرجةٍ كبيرةٍ، وجاءتِ ملخصُ النتائجُ من حيثِ ترتيبِ العباراتِ في المَحَوِرِ الأوَّلِ "نظامُ القبولِ وشروطه" على النحو التالي:

- مناسبةُ شروطِ القبولِ في البرنامجِ: ويتضحُ من الجدولِ السابق أنَّ أفرادَ مجتمعِ البحثِ يوافقونَ بدرجةٍ كبيرةٍ على مناسبةِ شروطِ القبولِ في برنامجِ ماجستيرِ رياضِ الأطفالِ بكلّياتِ الشرقِ العربيِّ مما يدلُّ على أنَّ شروطَ القبولِ في البرنامجِ تم وضعُها بشكلٍ علميٍّ مدروسٍ، وقد جاءتِ هذه العبارةُ في الترتيبِ الأوَّلِ من بينِ عباراتِ محورِ "نظامِ القبولِ وشروطه".

- وضوحُ إجراءاتِ وتعليماتِ التسجيلِ للطالباتِ في البرنامجِ: ويتضحُ من الجدولِ السابق أنَّ أفرادَ مجتمعِ البحثِ يوافقونَ بدرجةٍ كبيرةٍ على وضوحِ إجراءاتِ وتعليماتِ التسجيلِ للطالباتِ في برنامجِ ماجستيرِ رياضِ الأطفالِ بكلّياتِ الشرقِ العربيِّ وقد يعودُ سببُ هذه النتيجةِ إلى وجودِ بعضِ تعليماتِ التسجيلِ معلنةً على موقعِ الكلياتِ الإلكترونيِّ على الشبكةِ العنكبوتيةِ، وعلى شبكاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ تويتر (Twitter)، إضافةً إلى وجودِ بعضِ التعليماتِ معلنةً على لوحةِ الإعلاناتِ داخلَ الكلياتِ، وقد جاءتِ هذه العبارةُ في الترتيبِ الثاني من بينِ عباراتِ محورِ "نظامِ القبولِ وشروطه".

- يتوفّرُ دليلٌ مناسبٌ للقبولِ في البرنامجِ: ويتضحُ من الجدولِ السابق أنَّ أفرادَ مجتمعِ البحثِ يوافقونَ بدرجةٍ كبيرةٍ على توفّرِ دليلٍ مناسبٍ للقبولِ في برنامجِ ماجستيرِ رياضِ الأطفالِ بكلّياتِ الشرقِ العربيِّ

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توفر دليل لبرامج الماجستير المتاح ورقياً أو إلكترونياً على موقع الكليات على الشبكة العنكبوتية، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث من بين عبارات محور "نظام القبول وشروطه".

- يتوفر معلومات كافية عن طبيعة البرنامج وآلية سير الدراسة فيه: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على توفر معلومات كافية عن طبيعة برنامج ماجستير رياض الأطفال بكليات الشرق العربي وآلية سير الدراسة فيه وترجع هذه النتيجة إلى توفر معلومات كافية في دليل الكليات المتاح ورقياً أو إلكترونياً عن طبيعة البرنامج من حيث الخطة الدراسية لبرامج الماجستير في رياض الأطفال ومساراته ومقرراته الدراسية وعدد ساعاته المعتمدة، بالإضافة إلى وجود اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية موضعاً فيها نظام دراسة مرحلة الماجستير، وقد جاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب الرابع من بين عبارات محور "نظام القبول وشروطه".

- تعد أنظمة الحذف والتأجيل في البرنامج مناسبة: وترجع هذه النتيجة إلى سهولة وصول الدارسات لحساباتهن الإلكترونية في نظام القبول والتسجيل والقدرة على إجراء الحذف والإضافة فيه بكل يسر وسهولة، إضافة إلى وجود تعليمات الحذف والتأجيل في البرنامج معلنة على موقع الكليات الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية، أو على موقعها على شبكات التواصل الاجتماعي تويتر (Twitter)، وفق وقت زمني محدد في التقويم الدراسي للعام الجامعي، بالإضافة إلى أنها معلنة

لجميع في قسم القبول والتسجيل، وقد جاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب الخامس من بين عبارات محور "نظام القبول وشروطه".

• تعد الفترة الزمنية لإعلان نتائج القبول في البرنامج مناسبة: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة، وجاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب السادس من بين عبارات محور "نظام القبول وشروطه".

• يتوفر معايير علمية وأسس موضوعية في اختيار الطالبات عن التحاقهن في البرنامج: وبهذا يتضح أن أفراد مجتمع البحث يوافقون على هذه العبارة بدرجة كبيرة، وقد جاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب السابع من بين عبارات محور "نظام القبول وشروطه".

• مناسبة عدد الطالبات المقبولات في البرنامج مع الإمكانيات المادية للكلية: وبذلك يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة متوسطة على أن عدد الطالبات المقبولات يتناسب مع الإمكانيات والتجهيزات المتاحة في مبنى كليات الشرق العربي مثل القاعات الدراسية، والوسائل والتقنيات التعليمية، وجاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب الثامن من بين عبارات محور "نظام القبول وشروطه".

• مراعاة العدد المناسب عند اختيار الطالبات عند الالتحاق بالبرنامج: وبذلك يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة قليلة على مراعاة العدد المناسب عند اختيار الطالبات عند الالتحاق بالبرنامج، وجاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب التاسع من بين عبارات محور "نظام القبول وشروطه".

• مناسبة عدد الطالبات المقبولات في البرنامج مع الإمكانيات البشرية للكلية: وبذلك يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة متوسطة على مراعاة عدد الطالبات المقبولات في البرنامج مع الإمكانيات البشرية للكلية، ويرجع سبب ذلك إلى النقص الحاد في أعداد أعضاء هيئة التدريس القائمين بتنفيذ برنامج ماجستير رياض الأطفال بكليات الشرق العربي وخاصة ذوو المراتب العلمية العالية (أستاذ، أستاذ مشارك)، وقد جاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب العاشر من بين عبارات محور "نظام القبول وشروطه".

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تشير إلى فعالية أنظمة القبول في برامج الدراسات العليا وشروطه لتحقيق الكفاءة الداخلية والخارجية لها؛ كدراسة ميلز (Mills, 2010)، ودراسة المطيري (١٤٣١هـ).

ثانياً: عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني: ونصّه: ما رأي الخريجات والدارسات في واقع المقررات والخطّة الدراسية لبرنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي؟

قام الباحثان باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، واستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد درجة موافقة أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات على العبارات المختلفة المندرجة تحت محور: "المقررات والخطّة الدراسية" كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤/٢)
رأي الخريجات والدارسات في المحور الثاني
"المقررات والخطة الدراسية"

م	العبارات	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً			
١	توجد أهداف مكتوبة لجميع مقررات البرنامج ومعلمة للطالبات.	١١	٢٣	٦	-	١	٠.٨٠٥	٨٠.٩٨	٢
		٢٦.٨	٥٦.١	١٤.٦	-	٢.٤			
٢	وضوح أهداف مقررات البرنامج وقابليتها للتحقق والتطبيق.	٩	٢٢	٧	٣	-	٠.٨٣١	٧٨.٠٤	٤
		٢٢.٠	٥٣.٧	١٧.١	٧.٣	-			
٣	يحقق المحتوى العلمي لمقررات البرنامج الأهداف المرجوة من دراسته.	٨	١٩	١٠	٣	١	٠.٩٤٩	٧٤.٦٤	٨
		١٩.٥	٤٦.٣	٢٤.٤	٧.٣	٢.٤			
٤	تتميز مقررات البرنامج بالتسلسل المنطقي والتوزيع المناسب بين الفصول الدراسية.	٨	١٣	١١	٨	١	١.٠٩٨	٦٩.٢٦	١٠
		١٩.٥	٣١.٧	٢٦.٨	١٩.٥	٢.٤			
٥	تحقق مقررات البرنامج التكامل مع بعضها البعض.	٥	١٧	١٤	٥	-	٠.٨٦٩	٧٠.٧٤	٩
		١٢.٢	٤١.٥	٣٤.١	١٢.٢	-			
٦	تعد عدد الساعات المعتمدة لمقررات البرنامج مناسبة وكافية.	١٧	١٥	٨	١	-	٠.٨٣٤	٨٣.٤٢	١
		٤١.٥	٣٦.٦	١٩.٥	٢.٤	-			
٧	تواكب مقررات البرنامج المستجدات العلمية الحديثة في رياض الأطفال.	٧	١٢	١٣	٨	١	١.٠٧٠	٦٧.٨٠	١١
		١٧.١	٢٩.٣	٣١.٧	١٩.٥	٢.٤			
٨	تساعد مقررات البرنامج في تنمية التعلم الذاتي لدى الطالبات.	١٢	١٥	١٣	١	-	٠.٨٤٨	٧٨.٥٤	٣
		٢٩.٣	٣٦.٦	٣١.٧	٢.٤	-			
٩	تساعد مقررات البرنامج في تدريب الطالبات على مهارات البحث العلمي.	١٢	١٧	٤	٨	-	١.٠٧٧	٧٦.١٠	٧
		٢٩.٣	٤١.٥	٩.٨	١٩.٥	-			
١٠	تسهم مقررات البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.	١٢	١٤	١١	٤	-	٠.٩٧٢	٧٦.٥٨	٦
		٢٩.٣	٣٤.١	٢٦.٨	٩.٨	-			
١١	تسهم مقررات البرنامج في تأهيل الطالبات علمياً بشكل كاف في رياض الأطفال.	١٥	١٣	٨	٤	١	١.٠٩١	٧٨.٠٤	٤ م
		٣٦.٦	٣١.٧	١٩.٥	٩.٨	٢.٤			
إجمالي المتوسط الحسابي للمحور الثاني		٣.٧٩٢							
إجمالي الانحراف المعياري للمحور الثاني		٠.٦٣٠							
إجمالي النسبة المئوية للموافقة على المحور الثاني		%٧٥.٨٤							

مجلة الطفولة والتربية - العدد التاسع والعشرون - الجزء الأول - السنة التاسعة - يناير ٢٠١٧

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لاستجابات أفراد مجتمع البحث تجاه عبارات المحور الثاني "المقررات والخطّة الدراسية" من حيث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب وفقاً لدرجة الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات للمحور الثاني (٣.٧٩٢ من ٥ درجات) وبانحراف معياري صغير بلغ (٠.٦٣٠) مما يدل على عدم وجود تباين كبير بين الخريجات والدارسات في البرنامج على إجاباتهم على العبارات المدرجة تحت هذا المحور.

وقد بلغت النسبة المئوية الإجمالية لدرجة الموافقة على المحور الثاني (٧٥.٨٤%) أي بدرجة كبيرة، وجاءت النتائج من حيث ترتيب العبارات في المحور الثاني "المقررات والخطّة الدراسية" على النحو التالي:

- تعدد الساعات المعتمدة لمقررات البرنامج مناسبة وكافية: ويتضح من الجدول السابق أنّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على مناسبة عدد الساعات المعتمدة لمقررات برنامج ماجستير رياض الأطفال بكلّيات الشرق العربيّ مما يدلّ على أنّ تحديدها تمّ بشكلٍ علميٍّ مدروسٍ، حيثُ يلاحظُ وجودُ تناسبٍ بينَ محتوى المقرراتِ وعددِ الساعاتِ المحددةِ لتقديمِ هذا المحتوى، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول من بين عبارات محور "المقررات والخطّة الدراسية".
- توجد أهداف مكتوبة لجميع مقررات البرنامج ومعلنة للطالبات: ويتضح من الجدول السابق أنّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على وجود أهداف مكتوبة لجميع مقررات البرنامج وأنها معلنة

للطالبات، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني من بين عبارات محور "المقررات والخطّة الدراسية".

- تساعد مقررات البرنامج في تنمية التعلم الذاتي لدى الطالبات: وبهذا يتضح من الجدول السابق أنّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أنّ مقررات البرنامج تساعد في تنمية التعلم الذاتي لدى الطالبات، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث من بين عبارات محور "المقررات والخطّة الدراسية".
- وضوح أهداف مقررات البرنامج وقابليتها للتحقق والتطبيق: ويتضح من الجدول السابق أنّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على وضوح أهداف مقررات البرنامج وقابليتها للتحقق والتطبيق.
- وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توفر توصيف خاص لكلّ مقرر من مقررات البرنامج موضحاً به الأهداف، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع من بين عبارات محور "المقررات والخطّة الدراسية".
- تسهم مقررات البرنامج في تأهيل الطالبات علمياً بشكل كاف في رياض الأطفال: وبهذا يتضح من الجدول السابق أنّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أنّ مقررات البرنامج تسهم في تأهيل الطالبات علمياً بشكل كاف في رياض الأطفال، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع (مكرر) من بين عبارات محور "المقررات والخطّة الدراسية".
- تُسهم مقررات البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات وبهذا يتضح من الجدول السابق أنّ أعلى نسبة من أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أنّ مقررات البرنامج تسهم في تنمية

- مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب السادس من بين عبارات محور "المقررات والخطة الدراسية".
- تساعد مقررات البرنامج في تدريب الطالبات على مهارات البحث العلمي: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن مقررات البرنامج تساعد في تدريب الطالبات على مهارات البحث العلمي.
 - وترجع سبب هذه النتيجة إلى احتواء بعض مقررات البرنامج كمقرر البحث التربوي، ومقرر الإحصاء على العديد من المهارات، والمعلومات اللازمة لإعداد البحوث العلمية إضافة إلى متطلبات بعض المقررات الدراسية من البحوث والتقارير التي تسهم في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب السابع من بين عبارات محور "المقررات والخطة الدراسية".
 - يحقق المحتوى العلمي لمقررات البرنامج الأهداف المرجوة من دراسته: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن المحتوى العلمي لمقررات البرنامج يحقق الأهداف المرجوة من دراسته، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثامن من بين عبارات محور "المقررات والخطة الدراسية".
 - تحقق مقررات البرنامج التكامل مع بعضها البعض: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن مقررات البرنامج تحقق التكامل مع بعضها، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب التاسع من بين عبارات محور "المقررات والخطة الدراسية".

• تتميز مقررات البرنامج بالتسلسل المنطقي والتوزيع المناسب بين الفصول الدراسية.

• وبهذا يتضح من الجدول السابق أنَّ من أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة متوسطة على أنَّ مقررات البرنامج تتميز بالتسلسل المنطقي والتوزيع المناسب بين الفصول الدراسية، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب العاشر من بين عبارات محور "المقررات والخطة الدراسية".

• تواكب مقررات البرنامج المستجدات العلمية الحديثة في رياض الأطفال.

• وبهذا يتضح من الجدول السابق أنَّ أفراد مجتمع البحث يوافقون على هذه العبارة بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى القَدَم النسبي للمحتوى العلمي لمقررات التخصص، إضافةً إلى النمط التقليدي لأغلب الموضوعات، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الحادي عشر من بين عبارات محور "المقررات والخطة الدراسية".

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة السبيعي (١٤٢٥هـ)، التي تشير إلى أنَّ مفردات مقررات برنامج الماجستير في الإشراف التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى مترابطة فيما بينها وأنَّ الزمن المحدد لكلِّ مقررٍ يتناسب مع محتواه.

كما تتفق مع دراسة الضلعان (١٤٢٧هـ) التي توصلت إلى مناسبة المقررات والخطة الدراسية في برنامج الماجستير في طرق تدريس الرياضيات بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

كما تتفقُ مع دراسة فاطمة المطيري (١٤٣١هـ) التي تشير إلى مناسبة عدد المقررات في برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم الشرعية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وأنها تسهم في إكساب الطلاب والطالبات مهارات البحث العلمي.

كما تتفقُ مع دراسة منى الأنصاري وآخرون (٢٠١٣م) التي تشير إلى أن بناء خطة برنامج الماجستير في التربية الرياضية بجامعة البحرين جاء بشكل مناسب.

ثالثاً: عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثالث: ونصّه: ما رأي الخريجات والدارسات في واقع طرق التدريس وتقنيات التعليم المستخدمة لبرنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي؟

قام الباحثان باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، واستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد درجة موافقة أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات على العبارات المختلفة المدرجة تحت محور "طرق التدريس والتقنيات التعليمية" كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤/٣)

رأي الخريجات والدارسات في المحور الثالث "طرق التدريس والتقنيات التعليمية"

م	العبارات	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً				
١	يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل تقنية	١٧	٩	١٢	٢	١	٣.٩٥١	١.٠٧١	٧٩.٠٢	٣

م	العبارات	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	
		أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً					
	حديثاً عند تدريس المقررات مثل (الحاسب الآلي، الانترنت).	%	٤١.٥	٢٢.٠	٢٩.٣	٤.٩	٢.٤				
٢	يستخدم أعضاء هيئة التدريس طرق تدريسية متنوعة تعزز من فهم المادة العلمية لمقررات البرنامج.	ك	١٣	٩	١١	٦	٢	٣.٦١٠	١.٢٢٢	٧٢.٢٠	٦
		%	٣١.٧	٢٢.٠	٢٦.٨	١٤.٦	٤.٩				
٣	تتناسب طرق التدريس المستخدمة مع المحتوى العلمي لمقررات البرنامج.	ك	١٢	١٥	٩	٣	٢	٣.٧٨١	١.١٠٧	٧٥.٦٢	٤
		%	٢٩.٣	٣٦.٦	٢٢.٠	٧.٣	٤.٩				
٤	تسمح طرق التدريس المستخدمة للطلّابات في التعبير عن آرائهن صراحة وبكل شفافية.	ك	١١	٢٠	٩	١	-	٤.٠٠٠	٠.٧٧٥	٨٠.٠٠	١
		%	٢٦.٨	٤٨.٨	٢٢.٠	٢.٤	-				
٥	تسهم طرق التدريس المستخدمة في إثارة مهارات التفكير لدى الطّالبات.	ك	١١	١٣	١٣	٤	-	٣.٧٥٦	٠.٩٦٩	٧٥.١٢	٥
		%	٢٦.٨	٣١.٧	٣١.٧	٩.٨	-				
٦	توظف طرق التدريس المستخدمة أسلوب الحوار والمناقشة الصفية بين الطّالبات.	ك	١٤	١٢	١٥	-	-	٣.٩٧٦	٠.٨٥١	٧٩.٥٢	٢
		%	٣٤.١	٢٩.٣	٣٦.٦	-	-				
٧	يستضيف أعضاء هيئة التدريس بعض المتخصصين لتدريس بعض الموضوعات للإفادة من خبراتهم في رياض الأطفال.	ك	٥	٣	١٠	١٠	١٣	٢.٤٣٩	١.٣٤٣	٤٨.٧٨	٧
		%	١٢.٢	٧.٣	٢٤.٤	٢٤.٤	٣١.٧				
إجمالي المتوسط الحسابي للمُخَوَّر الثالث		٣.٦٤٥									
إجمالي الانحراف المعياري للمُخَوَّر الثالث		٠.٨٤٨									
إجمالي النسبة المئوية للموافقة على المُخَوَّر الثالث		٧٢.٩٠%									

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لاستجابات أفراد مجتمع البحث تجاه عبارات المحور الثالث "طرق التدريس والتقنيات التعليمية" من حيث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب وفقاً لدرجة الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام

من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات للمحور الثالث (٣.٦٤٥ من ٥ درجات) وبانحرافٍ معياريٍّ صغيرٍ بلغ (٠.٨٤٨) مما يدلُّ على عدم وجود تباينٍ كبيرٍ بين الخريجات والدارسات في البرنامج على إجاباتهم على العبارات المدرجة تحت هذا المحور.

وقد بلغت النسبة المئوية الإجمالية لدرجة الموافقة على المحور الثالث (٧٢.٩٠%) أي بدرجةٍ كبيرةٍ، وجاءت النتائج من حيث ترتيب العبارات في المحور الثالث "طرق التدريس والتقنيات التعليمية" على النحو التالي:

- تسمح طرق التدريس المستخدمة للطالبات في التعبير عن آرائهنَّ صراحةً وبكلِّ شفافيةٍ: وبهذا يتضح من الجدول السابق أنَّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجةٍ كبيرةٍ على أنَّ طرق التدريس المستخدمة تسمح للطالبات في التعبير عن آرائهنَّ صراحةً وبكلِّ شفافيةٍ، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول من بين عبارات محور "طرق التدريس والتقنيات التعليمية".

- توظف طرق التدريس المستخدمة أسلوب الحوار والمناقشة الصفية بين الطالبات: وبهذا يتضح من الجدول السابق أنَّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجةٍ كبيرةٍ على أنَّ طرق التدريس المستخدمة تسمح للطالبات بالتعبير عن آرائهنَّ صراحةً وبكلِّ شفافيةٍ، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني من بين عبارات محور "طرق التدريس والتقنيات التعليمية".

- يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل تقنية حديثة عند تدريس المقررات، مثل: (الحاسب الآلي، والإنترنت وبهذا يتضح من الجدول السابق أنَّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجةٍ كبيرةٍ على أنَّ أعضاء

هيئة التدريس يستخدمون وسائل تقنية حديثة عند تدريس المقررات، مثل: (الحاسب الآلي، الأنترنت)، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث من بين عبارات محور "طرق التدريس والتقنيات التعليمية".

- تتناسب طرق التدريس المستخدمة مع المحتوى العلمي لمقررات البرنامج: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن طرق التدريس المستخدمة تتناسب مع المحتوى العلمي لمقررات البرنامج، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع من بين عبارات محور "طرق التدريس والتقنيات التعليمية".

- تسهم طرق التدريس المستخدمة في إثارة مهارات التفكير لدى الطالبات: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن طرق التدريس المستخدمة تسهم في إثارة التفكير لدى الطالبات، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس من بين عبارات محور "طرق التدريس والتقنيات التعليمية".

- يستخدم أعضاء هيئة التدريس طرقاً تدريسية متنوعة تعزز من فهم المادة العلمية لمقررات البرنامج: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون طرقاً تدريسية متنوعة تعزز من فهم المادة العلمية لمقررات البرنامج، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب السادس من بين عبارات محور الذي مؤداه "طرق التدريس والتقنيات التعليمية".

- يستضيف أعضاء هيئة التدريس بعض المتخصصين لتدريس بعض الموضوعات للإفادة من خبراتهم في رياض الأطفال: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة قليلة على أن أعضاء هيئة التدريس يستضيفون بعض المتخصصين لتدريس بعض

الموضوعات للإفادة من خبراتهم في رياض الأطفال، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب السابع من بين عبارات محور "طرق التدريس والتقنيات التعليمية".

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تشير إلى أن فعالية طرق التدريس المتبعة والوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في برامج الدراسات العليا التي تناولتها وأنها كانت حديثة ومناسبة إلى حد كبير، إضافة إلى أنها تعتمد على أسلوب الحوار والمناقشة التي تتيح للطالبات التعبير عن آرائهن بصراحة وشفافية، كدراسة المفرجي (١٤٢٤هـ) ودراسة السبيعي (١٤٢٥هـ)، ودراسة عيسى وأبي المعاطي (٢٠١١م)، ودراسة فاطمة المطيري (١٤٣١هـ)، ودراسة منى الأنصاري وآخرون (٢٠١٣م)، بينما تختلف مع دراسة الضلعان (١٤٢٧هـ)، التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون وسائل تقنية حديثة عند تدريس المقررات، كما تختلف مع دراسة مظلوم وخلف (٢٠٠٧م) التي تشير إلى تدني استخدام تقنيات التعليم الحديثة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

رابعاً: عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الرابع: ونصّه: ما رأي الخريجات والدارسات في واقع أساليب التقويم المستخدمة لبرنامج

الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي؟

قام الباحثان باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، واستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد درجة موافقة أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات على العبارات المختلفة المندرجة تحت محور "أساليب التقويم" كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤/٤)

رأي الخريجات والدارسات في المحور الرابع "أساليب التقويم"

م	العبارات	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق مطلقاً	أوافق				
١	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تقويم متنوعة تقيس مختلف الأهداف.	٥	١١	١٧	٦	٢	٣.٢٦٨	١.٠٢٥	٦٥.٣٦	٨
		%	١٢.٢	٢٦.٨	٤١.٥	١٤.٦				
٢	يتسم تقويم أعضاء هيئة التدريس للتخصصات للطلاب بالموضوعية.	٥	١٩	١١	٥	١	٣.٥٣٧	٠.٩٥١	٧٠.٧٤	٣
		%	١٢.٢	٤٦.٣	٢٦.٨	١٢.٢				
٣	تركز أساليب التقويم المستخدمة على الأعمال البحثية.	١٠	١١	١٣	٦	١	٣.٥٦١	١.٠٩٧	٧١.٢٢	٢
		%	٢٤.٤	٢٦.٨	٣١.٧	١٤.٦				
٤	تناسب أساليب التقويم المستخدمة مع المحتوى العلمي لمقررات البرنامج.	٧	١٤	١٤	٥	١	٣.٥١٢	١.٠٠٣	٧٠.٢٤	٦
		%	١٧.١	٣٤.١	٣٤.١	١٢.٢				
٥	تناسب أساليب التقويم مع طرق التدريس المستخدمة.	٨	١٣	١٢	٧	١	٣.٤٨٨	١.٠٧٥	٦٩.٧٦	٧
		%	١٩.٥	٣١.٧	١٩.٣	١٧.١				
٦	تركز أساليب التقويم المستخدمة على العمليات العقلية العليا (التحليل، التركيب، التقييم).	٧	٧	١٧	٩	١	٣.٢٤٤	١.٠٦٧	٦٤.٨٨	٩
		%	١٧.١	١٧.١	٤١.٥	٢٢.٠				
٧	تركز أساليب التقويم المستخدمة على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب التطبيقية.	٩	١٢	١٣	٦	١	٣.٥٣٧	١.٠٧٥	٧٠.٧٤	٣ م
		%	٢٢.٠	٢٩.٣	٣١.٧	١٤.٦				
٨	يوضح أعضاء هيئة التدريس أساليب التقويم التي سيستخدمونها منذ بداية دراسة مقررات البرنامج.	١١	١٦	٨	٥	١	٣.٧٥٦	١.٠٦٧	٧٥.١٢	١
		%	٢٦.٨	٣٩.٠	١٩.٥	١٢.٢				

مجلة الطفولة والتربية - العدد التاسع والعشرون - الجزء الأول - السنة التاسعة - يناير ٢٠١٧

م	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً				
٩	ك	تقدم أساليب التقويم المستخدمة تغذية راجعة لما يقدمه الطالبات من أعمال.	٨	١٢	١٦	٤	١	٣.٥٣٧	١.٠٠٢	٧٠.٧٤	٣ م
			١٩.٥	٢٩.٣	٣٩.٠	٩.٨	٢.٤				
١٠	ك	تقيس أساليب التقويم المستخدمة مستوى الطالبة بصورة علمية دقيقة.	٧	٤	٢٣	٦	١	٣.٢٤٤	٠.٩٩٥	٦٤.٨٨	٩ م
			١٧.١	٩.٨	٥٦.١	١٤.٦	٢.٤				
جمالي المتوسط الحسابي للمُحَوَّرِ الرَّابِعِ			٣.٥١٠								
إجمالي الانحراف المعياري للمُحَوَّرِ الرَّابِعِ			٠.٧٥٣								
إجمالي النسبة المئوية للموافقة على المُحَوَّرِ الرَّابِعِ			%٧٠.٢٠								

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لاستجابات أفراد مجتمع البحث تجاه عبارات المحور الرابع "أساليب التقويم" من حيث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب وفقاً لدرجة الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات للمُحَوَّرِ الرَّابِعِ (٣.٥١٠ من ٥ درجات) وانحراف معياري صغير بلغ (٠.٧٥٣) مما يدل على عدم وجود تباين كبير بين الخريجات والدارسات في البرنامج على إجاباتهم على العبارات المندرجة تحت هذا المحور، وقد بلغت النسبة المئوية الإجمالية لدرجة الموافقة على المُحَوَّرِ الرَّابِعِ (٧٠.٢٠%) أي بدرجة كبيرة، وجاءت النتائج من حيث ترتيب العبارات في المُحَوَّرِ الرَّابِعِ "أساليب التقويم" على النحو التالي:

• يوضح أعضاء هيئة التدريس أساليب التقويم التي سيستخدمونها منذ بداية دراسة مقررات البرنامج: وبهذا يتضح من الجدول السابق أنَّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أنَّ أعضاء هيئة التدريس يوضحون أساليب التقويم التي سيستخدمونها منذ بداية دراسة مقررات البرنامج، ويرجع سبب هذه النتيجة إلى تزويد عضو هيئة التدريس للدارسات بتوصيف المقرر الذي يحتوي على أساليب التقويم التي سيتم استخدامها، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول من بين عبارات محور "أساليب التقويم".

• تركز أساليب التقويم المستخدمة على الأعمال البحثية: وبهذا يتضح من الجدول السابق أنَّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أنَّ أساليب التقويم المستخدمة على الأعمال البحثية، وترجع سبب هذه النتيجة إلى كثرة متطلبات مقررات البرنامج من الأبحاث والتقارير والمقالات المندرجة تحت بند الأعمال الفصلية لكلِّ مقرر، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني من بين عبارات محور "أساليب التقويم".

• يتسم تقويم أعضاء هيئة التدريس للتحصيل العلمي للطلّابات بالموضوعية: وبهذا يتضح من الجدول السابق أنَّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أنَّ تقويم أعضاء هيئة التدريس للتحصيل العلمي للطلّابات يتسم بالموضوعية، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث من بين عبارات محور "أساليب التقويم".

• تركز أساليب التقويم المستخدمة على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب التطبيقية: وبهذا يتضح من الجدول السابق أنَّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أنَّ أساليب التقويم المستخدمة تركز

على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب التطبيقية، وترجع سبب هذه النتيجة إلى استخدام الاختبارات التي تركز على الجوانب النظرية وتقيس الجوانب المعرفية دون المهارية أو التطبيقية، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث (مكرر) من بين عبارات محور "أساليب التقويم".

• تقدم أساليب التقويم المستخدمة تغذية راجعة لما يقدمه الطلاب من أعمال: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن أساليب التقويم المستخدمة لا تقدم تغذية راجعة لما يقدمه الطلاب من أعمال، وترجع هذه النتيجة إلى كثرة المقررات التي يدرسها عضو هيئة التدريس، إضافة إلى كثرة أعداد الدراسات فيها، إضافة إلى أن بعض متطلبات المقرر كالأبحاث أو التقارير تسلم في آخر الفصل الدراسي مما يفوت الحصول على التغذية الراجعة، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث (مكرر) من بين عبارات محور "أساليب التقويم".

• تتناسب أساليب التقويم المستخدمة مع المحتوى العلمي لمقررات البرنامج: ويتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن أساليب التقويم المستخدمة تتناسب مع المحتوى العلمي لمقررات البرنامج، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب السادس من بين عبارات محور "أساليب التقويم".

• تتناسب أساليب التقويم المستخدمة مع طرق التدريس المستخدمة: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة متوسطة على أن أساليب التقويم المستخدمة تتناسب مع طرق

التدريس المستخدمة، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب السابع من بين عبارات محور "أساليب التقويم".

• يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تقويم متنوعة تقيس مختلف الأهداف: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة متوسطة على أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون أساليب تقويم متنوعة تقيس مختلف الأهداف، وترجع هذه النتيجة إلى تركيز أساليب التقويم على العمليات العقلية الدنيا كالتذكر والفهم، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثامن من بين عبارات محور "أساليب التقويم".

• تركز أساليب التقويم المستخدمة على العمليات العقلية العليا (التحليل، التركيب، التقييم): وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة متوسطة على أن أساليب التقويم المستخدمة تركز على العمليات العقلية العليا (التحليل، التركيب، التقييم)، وترجع هذه النتيجة إلى أساليب التقويم المستخدمة كالاختبارات لا تقيس القدرات العقلية العليا وبالتالي لا تعكس المستوى الحقيقي للدارسات، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب التاسع من بين عبارات محور "أساليب التقويم".

• تقيس أساليب التقويم المستخدمة مستوى الطالبة بصورة علمية دقيقة: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة متوسطة على أن أساليب التقويم المستخدمة تقيس مستوى الطالبة بصورة علمية دقيقة.

- وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب التاسع (مكرر) من بين عبارات محور "أساليب التقويم".

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي توصلت إلى أن فعالية أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، كدراسة الضلعان (١٤٢٧هـ) ودراسة فاطمة المطيري (١٤٣١هـ)، ودراسة عيسى وأبي المعاطي (٢٠١١م)، ودراسة منى الأنصاري وآخرون (٢٠١٣م).

خامساً: عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الخامس: ونصه: ما رأي الخريجات والدارسات في واقع الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية لبرنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي؟

قام الباحثان باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، واستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد درجة موافقة أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات على العبارات المختلفة المندرجة تحت محور "الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية" كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤/٥)

رأي الخريجات والدارسات في المحور الخامس "الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية"

م	العبارات	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا مطلقاً				

م	العبارات	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً				
١	توفر عدد كاف من هيئة الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية.	٣	٩	١٢	١٢	٥	٢.٨٢٩	١.١٣٨	٥٦.٥٨	٦
		٧.٣ %	٢٢.٠	٢٩.٣	٢٩.٣	١٢.٢				
٢	يختار الطالبات هيئة الإشراف الأكاديمي على رسائلهم بأنفسهن.	١٦	١١	٦	٦	٢	٣.٨٠٥	١.٢٤٩	٧٦.١	٢
		٣٩.٠ %	٢٦.٨	١٤.٦	١٤.٦	٤.٩				
٣	يختار الطالبات موضوعات بحثهن وفق اهتماماتهن العلمية.	١٧	١٠	١١	١	٢	٣.٩٥١	١.١١٧	٧٩.٠٢	١
		٤١.٥ %	٢٤.٤	٢٦.٨	٢.٤	٤.٩				
٤	يتم اختيار مواضيع بحوث الطالبات بناءً على احتياج المؤسسات التربوية.	١٠	١٠	١٣	٤	٤	٣.٤٣٩	١.٢٤٦	٦٨.٧٨	٤
		٢٤.٤ %	٢٤.٤	٣١.٧	٩.٨	٩.٨				
٥	يتوفر الإشراف الأكاديمي للطالبات أثناء كتابة مشروع التخرج أو الرسالة بصورة دائمة ومنظمة.	٨	١٣	٤	٩	٧	٣.١٤٦	١.٤٢٤	٦٢.٩٢	٥
		١٩.٥ %	٣١.٧	٩.٨	٢٢.٥	١٧.١				
٦	تركز هيئة الإشراف الأكاديمي في موضوعات مشاريع التخرج والرسائل العلمية في رياض الأطفال على الأبحاث النظرية أكثر من التطبيقية.	١٢	١٣	٧	٧	٢	٣.٦٣٤	١.٢٢٠	٧٢.٦٨	٣
		٢٩.٣ %	٣١.٧	١٧.١	١٧.١	٤.٩				
إجمالي المتوسط الحسابي للمُخَوَّر الخامس		٣.٤٢٣								
إجمالي الانحراف المعياري للمُخَوَّر الخامس		٠.٨٢٢								
إجمالي النسبة المئوية للموافقة على المُخَوَّر الخامس		٦٨.٤٦٠ %								

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لاستجابات أفراد مجتمع البحث تجاه عبارات المحور الخامس "الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية" من حيث التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب وفقاً لدرجة الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات للمحور الخامس (٣٠.٤٢٣ من ٥ درجات) وبانحراف معياري صغير بلغ (٠.٨٢٢) مما يدل على عدم وجود تباين كبير بين الخريجات والدارسات في البرنامج على إجاباتهم على العبارات المندرجة تحت هذا المحور، وقد بلغت النسبة المئوية الإجمالية لدرجة الموافقة على المحور الخامس (٦٨.٤٦%) أي بدرجة متوسطة، وجاءت النتائج من حيث ترتيب العبارات في المحور الخامس "الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية" على النحو التالي:

- يختار الطالبات موضوعات بحثهن وفق اهتماماتهن العلمية وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن الطالبات يخترن موضوعات بحثهن وفق اهتماماتهن العلمية، وترجع سبب هذه النتيجة إلى مرور الدارسة في البرنامج بالعديد من الخبرات العلمية أثناء المحاضرات والنقاشات مع أعضاء هيئة التدريس مما جعل منها قادرة على الإحساس بالمشكلات التربوية التي تحتاج إلى دراسة وبحث ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها، إضافة إلى أن إتاحة الحرية للطالبة في اختيار موضوعها يزيد من دافعيته نحو الإنجاز والإبداع، ويمنحها مزيداً من الثقة فيما تقدمه، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول من بين عبارات محور "الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية".

- يختار الطالبات هيئة الإشراف الأكاديمي على رسائلهم بأنفسهن: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن الطالبات يخترن هيئة الإشراف الأكاديمي على

رسائلهم بأنفسهم، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني من بين عبارات محور "الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية".

• تركز هيئة الإشراف الأكاديمي في موضوعات مشاريع التخرج والرسائل العلمية في رياض الأطفال على الأبحاث النظرية أكثر من التطبيقية: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة كبيرة على أن هيئة الإشراف الأكاديمي تركز في موضوعات مشاريع التخرج والرسائل العلمية في رياض الأطفال على الأبحاث النظرية أكثر من التطبيقية، وترجع سبب هذه النتيجة إلى قلة الدعم المالي من جهة، وعدم تفعيلها من قبل القسم من جهة أخرى، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني من بين عبارات محور "الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية".

• يتم اختيار مواضيع بحوث الطالبات بناءً على احتياج المؤسسات التربوية: وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة متوسطة على أن اختيار مواضيع بحوث الطالبات يتم بناءً على احتياج المؤسسات التربوية، وترجع سبب هذه النتيجة إلى ضعف الاتصال بين قسم رياض الأطفال في كليات الشرق العربي والمؤسسات التربوية ذات العلاقة مما لا يسمح بالتعاون فيما بينها، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع من بين عبارات محور "الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية".

• يتوفر الإشراف الأكاديمي للطالبات أثناء كتابة مشروع التخرج أو الرسالة بصورة دائمة ومنظمة وبهذا يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة متوسطة على أن الإشراف

الأكاديمي لا يتوفر للطالبات أثناء كتابة مشروع التخرج أو الرسالة بصورة دائمة ومنظمة، وترجع سبب هذه النتيجة إلى انشغال بعض المشرفين بالأعباء التدريسية والإدارية الأخرى على حساب الإشراف الأكاديمي، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس من بين عبارات محور "الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية".

• توفّر عدد كافٍ من هيئة الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية: وبهذا يتضح من الجدول السابق أنّ أفراد مجتمع البحث يوافقون بدرجة متوسطة على توفر عدد كافٍ من هيئة الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية، وترجع سبب هذه النتيجة إلى محدودية عدد أعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال بكلّيات الشرق العربي، إضافةً إلى أنّ تخصصاتهم في الوقت ذاته لا تغطي جميع التخصصات الدقيقة لمشاريع التخرج والرسائل العلمية للطالبات، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب السادس من بين عبارات محور "الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية".

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة ترأس (Trice,2000)، ودراسة السبيعي (١٤٢٥هـ)، ودراسة الضلعان (١٤٢٧هـ)، ودراسة فاطمة المطيري (١٤٣١هـ)، في قلة المشرفين المتخصصين، وتتفق مع دراسة عيسى وأبي المعاطي (٢٠١١م)، وتتفق مع دراسة مظلوم وخلف (٢٠٠٧م)، ودراسة منى الأنصاري وآخرون (٢٠١٣م)، ودراسة القرني (١٤٣٤هـ)، في انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الإدارية

التدريسية عن الإشراف مما أدى إلى ضعف دورهم في الإشراف الأكاديمي.

جدول رقم (٤/٦)

واقع برنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي
من وجهة نظر الخريجات والدارسات

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
١	نظام القبول وشروطه.	٣.٧٣٤	٠.٥٩٢	٧٤.٦٨٠%	٢	كبيرة
٢	المقررات والخطة الدراسية.	٣.٧٩٢	٠.٦٣٠	٧٥.٨٤٠%	١	كبيرة
٣	طرق التدريس والتقنيات التعليمية.	٣.٦٤٥	٠.٨٤٨	٧٢.٩٠٠%	٣	كبيرة
٤	أساليب التقويم.	٣.٥١٠	٠.٧٥٣	٧٠.٢٠٠%	٤	كبيرة
٥	الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية.	٣.٤٢٣	٠.٨٢٢	٦٨.٤٦٠%	٥	متوسطة
	واقع البرنامج بشكل عام	٣.٦٤١	٠.٥٨٥	٧٢.٨٢%		كبيرة

من الجدول السابق يتضح أن درجة المتوسط الحسابي العام لمحاور برنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الخريجات والدارسات بلغ (٣.٦٤١ من ٥ درجات)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠.٥٨٥) مما يدل على عدم وجود تباين كبير بين إجابات الخريجات والدارسات على العبارات المختلفة المندرجة تحت جميع المحاور، ومن هنا ممكن القول ان درجة تقييم برنامج الماجستير في رياض الأطفال في كليات الشرق العربي- بشكل عام- من وجهة نظر الخريجات والدارسات جاء بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المفرجي (١٤٢٤هـ) التي تشير إلى وجود رضا عام بين الدارسين والدارسات عن برنامج الماجستير في الإدارة والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى، كما تتفق مع دراسة عيسى وأبو المعاطي

(٢٠١١م) التي تشير إلى أن عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس والطلاب لديهم تقييم إيجابي عن برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الطائف، وتتفق أيضاً مع دراسة فاطمة المطيري (١٤٣١هـ) التي توصلت إلى أن درجة تقييم أفراد عينة الدراسة من الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس لبرنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم الشرعية في كلية التربية بجامعة الملك سعود جاء متوسطاً بشكل عام، كما تتفق مع دراسة منى الأنصاري وآخرون (٢٠١٣م) التي تشير إلى أن عينة البحث من الخريجين لديهم تقييم عالٍ عن محاور برنامج الماجستير في التربية الرياضية بجامعة البحرين.

سادساً: عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال السادس: ونصّه: ما مقترحات الخريجات والدارسات اللازمة لتحسين وتطوير برنامج الماجستير في قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي؟

للتعرف على أهم المقترحات التي يمكن تقديمها من أجل تحسين وتطوير برنامج ماجستير الآداب في رياض الأطفال بكليات الشرق العربي قام الباحثان بوضع سؤال مفتوح في الاستبانة يقوم فيه أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات بكتابة ما يرونه من مقترحات من أجل تحسين وتطوير البرنامج. وقد تمّ جمع البيانات من خلال استبانة موزعة على أفراد مجتمع البحث كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤/٧)

مقترحات تحسين وتطوير برنامج ماجستير رياض الأطفال من وجهة نظر الخريجات والدارسات

م	المقترحات	التكرار
١	العمل على زيادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في رياض الأطفال من ذوي الرتب العلمية العالية.	٥

م	المقترحات	التكرار
٢	توجيه الدراسات في بداية الإعداد للخطوة البحثية للرسالة الماجستير أو المشروع البحثي نحو الموضوعات الحديثة في التخصص وبما يضمن عدم التكرار.	٤
٣	ربط المحتوى العلمي لجميع مقررات التخصص في البرنامج بالتطورات العلمية المعاصرة، مع مراعاة عدم تكرار الموضوعات.	٣
٤	التركيز على الأعمال البحثية التي تكسب الدراسات المهارات التي يستفد منها أثناء دراستهن في البرامج وبعد التخرج.	٣
٥	زيادة الوقت المحدد للتواصل بين الدراسات والمشرفين على رسائلهن أو مشاريعهن البحثية.	٣
٦	التركيز على الجوانب التطبيقية أثناء تدريس مقررات البرنامج.	٣
٧	إضافة مقرر إجباري باللغة الإنجليزية يساعد الدراسات على استخدام المراجع الأجنبية بالمكتبة والتعامل مع شبكة المعلومات والانترنت عند اعداها للرسائل العلمية والمشروعات البحثية.	٣
٨	إعادة النظر في سياسية القبول والتركيز على الكيف في عملية اختيار المتقدمات للبرنامج وفق ضوابط علمية موضوعية لضمان جودة المخرجات.	٢
٩	العمل على زيادة اعداد المشرفين الأكاديميين لنتال الدراسات حقهن من الاشراف والمتابعة من بداية التحاقهن بالبرنامج وحتى تخرجهن.	٢
١٠	تعريف الدراسات منذ الفصل الأول بماهية خطة البحث وإجراءاتها.	٢
١١	تكتيف مقررات البحث التربوي وعدم اقتصارها على مقرر واحد وتقسيمه على جميع الفصول وإضافته مع الإحصاء التربوي في المستويات المتقدمة بحث يصبح مقرر "بحث وإحصاء تربوي".	٢
١٢	تشجيع وتحفيز الدراسات لحضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالتخصص وتقديم أوراق عمل وبحوث بإشراف أساتذة البرنامج.	٢
١٣	إعادة تكيف البرنامج من قبل جهات أكاديمية مرموقة محلية ودولية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.	٢
١٤	استخدام وسائل الاتصال والتواصل الحديثة باستمرار أثناء تنفيذ مقررات البرنامج ومتطلباته.	١
١٥	استضافة بعض الاساتذة الخبراء في التخصص واشراكهم في تدريس بعض مقررات البرنامج والاستفادة من خبراتهم.	١
١٦	إضافة بعض المقررات الحديثة ويسمى "التعليم الالكتروني وتطبيقاته في رياض الأطفال".	١
١٧	إضافة الجانب التطبيقي لبعض المقررات في مؤسسات رياض الأطفال لدعم الخبرة العلمية بالخبرة العملية.	١
١٨	إعادة صياغة خطة البرنامج وتوصيف مقرراته وذلك بالنظر في ثلاثة نماذج متميزة على الأقل عالمياً وعربياً لتطوير البرنامج واثراءه.	١
١٩	إعداد دليل علمي متكامل يبين للدارسات كيفية كتابة الرسائل العلمية والمشاريع البحثية في التخصص.	١
٢٠	إعداد دليل إجرائي يبين للدارسات في البرنامج مراكز البحوث المتوفرة على الشبكة العنكبوتية وطريقة البحث الالكتروني فيها والاستفادة منها.	١
٢١	مراجعة الخطة الدراسية للبرنامج بشكل دوري وفق فترة زمنية محددة لضمان استمرار مستوى الجودة وتقديم التوصيات.	١
٢٢	تطوير آلية ونظام الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية والمشاريع البحثية.	١
٢٣	توفير البحوث والدراسات والكتب المتميزة من مختلف الدول وخاصة دول	١

م	المقترحات	التكرار
	متقدمة مثل: سنغافورة واليابان وماليزيا وترجمتها.	
٢٤	توفير مراجع علمية حديثة في مكتبة الكلية وبشكل كافٍ لجميع مقررات البرنامج.	١
٢٥	ربط الدراسات في البرنامج بالجهات المستفيدة من نتائج البحوث ميدانيًا.	١
٢٦	أن يكون عضو هيئة التدريس متخصصًا في مقررات البرنامج التي يدرسها.	١
٢٧	وجود معمل متكامل مزود بكافة التقنيات الحديثة للاستفادة منها في عملية التدريس والتدريب في التخصص.	١
٢٨	وضع ضوابط علمية مقننة لموضوعات الرسائل العلمية والمشاريع البحثية الممكن قبولها وتحديد حجم البحث ونطاقه المقبول بما يتوافق مع طبيعة مرحلة الماجستير. إبراهيم حميس، أ. خديجة بنت سليمان بن سعد	١
	المجموع	٥٢

يتضح من الجدول السابق أنَّ أهمَّ المقترحات التي يمكن تقديمها من أجل التحسين والتطوير في برنامج ماجستير الآداب في رياض الأطفال بكلّيات الشرق العربي من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث من الخريجات والدارسات هو "العمل على زيادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في رياض الأطفال من ذوي الرتب العلمية العالية"، إذ اختار هذا الاقتراح (٥) من إجمالي أفراد مجتمع البحث الذين أجابوا عن هذا السؤال، يليه الاقتراح الخاص بـ"توجيه الدارسات في بداية الإعداد للخطّة البحثية لرسالة الماجستير أو المشروع البحثي نحو الموضوعات الحديثة في التخصص وبما يضمن عدم التكرار" إذ اختار هذا الاقتراح (٤) من إجمالي أفراد مجتمع البحث الذين أجابوا عن هذا السؤال، يليه الاقتراح الخاص بـ"ربط المحتوى العلمي لجميع مقررات التخصص في البرنامج بالتطورات العلمية المعاصرة، مع مراعاة عدم تكرار الموضوعات" و"التركيز على الأعمال البحثية التي تكسب الدارسات المهارات التي يستفدن منها أثناء دراستهن في البرامج وبعد التخرج" و"زيادة الوقت المحدد للتواصل بين الدارسات والمشرفين على رسائلهن

أو مشاريعهنّ البحثية" و"التركيز على الجوانب التطبيقية أثناء تدريس مقررات البرنامج" و"إضافة مقرر إجباري باللغة الإنجليزية يساعد الدراسات على استخدام المراجع الأجنبية بالمكتبة والتعامل مع شبكة المعلومات والإنترنت عند إعدادهنّ للرسائل العلمية والمشروعات البحثية" إذ اختار هذا الاقتراحات (٣) لكلّ منها على حدة من إجمالي أفراد مجتمع البحث الذين أجابوا عن هذا السؤال، يليه الاقتراح الخاص ب"إعادة النظر في سياسة القبول والتركيز على الكيف في عملية اختيار المتقدمات للبرنامج وفق ضوابط علمية موضوعية لضمان جودة المخرجات" و"العمل على زيادة أعداد المشرفين الأكاديميين لتتال الدراسات حقهنّ من الإشراف والمتابعة من بداية التحاقهنّ بالبرنامج وحتى تخرجهنّ" و"تعريف الدراسات منذ الفصل الأول بماهية خطة البحث وإجراءاتها" و"تكثيف مقررات البحث التربوي وعدم اقتصارها على مقرر واحد وتقسيمه على جميع الفصول وإضافته مع الإحصاء التربوي في المستويات المتقدمة بحيث يصبح مقرر بحث وإحصاء تربوي" و"تشجيع الدراسات وتحفيزهنّ لحضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالتخصص وتقديم أوراق عمل وبحوث بإشراف أساتذة البرنامج" و"إعادة تحكيم البرنامج من قبل جهات أكاديمية مرموقة محلية ودولية للحصول على الاعتماد الأكاديمي" إذ اختار هذا الاقتراحات (٢) لكلّ منها على حدة من إجمالي أفراد مجتمع البحث الذين أجابوا عن هذا السؤال، يليها الاقتراحات التالية: "استخدام وسائل الاتصال والتواصل الحديثة باستمرار أثناء تنفيذ مقررات البرنامج ومتطلباته" و"استضافة بعض الأساتذة الخبراء في التخصص وإشراكهم في تدريس بعض مقررات البرنامج والاستفادة من خبراتهم" و"إضافة بعض المقررات الحديثة، ويسمى التعليم

الإلكتروني وتطبيقاته في رياض الأطفال" و"إضافة الجانب التطبيقي لبعض المقررات في مؤسسات رياض الأطفال لدعم الخبرة العلمية بالخبرة العملية" و"إعادة صياغة خطة البرنامج وتوصيف مقرراته، وذلك بالنظر في ثلاثة نماذج متميزة على الأقل عالمياً وعربياً لتطوير البرنامج وإثرائه" و"إعداد دليل علمي متكامل يبين للدارسات كيفية كتابة الرسائل العلمية والمشاريع البحثية في التخصص"، و"إعداد دليل إجرائي يبين للدارسات مراكز البحوث المتوفرة على الشبكة العنكبوتية وطريقة البحث الإلكتروني فيها والاستفادة منها"، و"مراجعة الخطة الدراسية للبرنامج بشكل دوري وفق فترة زمنية محددة لضمان استمرار مستوى الجودة وتقديم التوصيات"، و"تطوير الآلية ونظام الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية والمشاريع البحثية"، و"توفير البحوث والدراسات والكتب المتميزة من مختلف الدول وخاصةً دولاً متقدمة مثل: سنغافورة واليابان وماليزيا وترجمتها"، و"توفير مراجع علمية حديثة في مكتبة الكلية بشكل كافٍ لجميع مقررات البرنامج"، و"ربط الدراسات في البرنامج بالجهات المستفيدة من نتائج البحوث ميدانياً"، و"أن يكون عضو هيئة التدريس متخصصاً في مقررات البرنامج التي يدرسها"، و"وجود معمل متكامل مزود بكافة التقنيات الحديثة للاستفادة منها في عملية التدريس والتدريب في التخصص"، و"وضع ضوابط علمية مقننة لموضوعات الرسائل العلمية والمشاريع البحثية الممكن قبولها، وتحديد حجم البحث ونطاقه المقبول بما يتوافق مع طبيعة مرحلة الماجستير"، إذ اختار هذه الاقتراحات (١) لكل منها على حدة من إجمالي أفراد مجتمع البحث الذين أجابوا عن هذا السؤال.

ويرى الباحثان أنَّ جميع المقترحات التطويرية السابقة تأتي كتنقيح لجوانب الضعف أو تعزيز لجوانب القوة في برنامج ماجستير رياض الأطفال بكلّيات الشرق العربيّ وتتفقُ نتيجةً هذا السؤال مع بعض المقترحات التطويرية الواردة في بعض الدراسات السابقة كدراسة السبيعي (١٤٢٥هـ)، ودراسة الضلعان (١٤٢٨هـ)، ودراسة ميلز (Mills, 2008)، ودراسة المطيري (١٤٣١هـ).

توصياتُ البَحْث:

بناءً على النتائج التي تمَّ التوصلُ إليها، يقدم الباحثان بعض التوصيات مصنفةً حسب محاور البرنامج على النحو التالي:

أولاً: محورُ نظامِ القَبولِ وشروطه:

- ١- إعدادُ وطباعةُ دليلٍ إرشاديٍّ يوزعُ على الراغبين في التقديم لبرنامج الماجستير في رياض الأطفال، توضّحُ فيه شروطُ القبولِ ومعاييرَه، وينشرُ منه نسخةٌ إلكترونيةٌ على موقع الكليات.
- ٢- تطويرُ شروطِ القبولِ ومعاييرِه في البرنامج لتشملَ إجراءَ اختباراتٍ تحريريةٍ في تخصصِ رياض الأطفال، بالإضافة إلى إجراءِ مقابلةٍ شخصيةٍ بفعاليةٍ عاليةٍ.

- ٣- اعتمادُ اجتيازِ اختبارِ القدراتِ العامةِ الخاصِّ بالجامعيين المتقدمين للدراسات العليا بنسبةٍ لا تقلُّ عن (٧٠%) لقبولِ الدارسات في البرنامج.

- ٤- اعتمادُ اجتيازِ اختبارِ كفاياتِ اللغةِ الإنجليزية (STEP) أو التوفل (TOEFL) أو الإيلتس (IELTS)، بدرجةٍ معينةٍ لقبولِ الدارسات في البرنامج.

٥- زيادة درجة المعدل التراكمي العام في المؤهل الجامعي لقبول الدراسات في البرنامج إلى (٥/٣.٧٥) أو ما يعادلها في النظم الأخرى.

٦- مراعاة الخبرة العملية (العمل في الميدان التعليمي) بدرجة معينة كمعيار لقبول في البرنامج.

ثانياً: محور المقررات والخطة الدراسية:

١- تشكيل لجنة خاصة تهتم بتقويم مقررات البرنامج والخطة الدراسية ومراجعتها بصفة دورية مستمرة لتستوعب المستجدات العلمية والتقنية الحديثة في التخصص.

٢- طرح مسارات تخصصية جديدة في الخطة الدراسية لبرنامج ماجستير رياض الأطفال، وذلك بالاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة في ذلك.

٣- إضافة مقرر إجباري تخصصي في الخطة الدراسية باللغة الإنجليزية للدراسات لا يقل عن (٣) ساعات في البرنامج؛ وذلك للارتقاء بالخبرة العلمية لهن في هذا المجال.

٤- دمج مقرري البحث العلمي والإحصاء التربوي في مادة واحدة، وتقسيمها إلى جزأين نظري وتطبيقي، وتوزيعها بشكل متوازن على عدد فصول الدراسة في البرنامج بما لا يقل عن (٨) ساعات بحيث يشمل على أكثر من مادة في البحث العلمي.

٥- تحديث قوائم المراجع المقترحة المدرجة في توصيف كل مقرر من مقررات البرنامج بصفة دورية على أن يكون ذلك في نهاية كل فصل دراسي من العام الجامعي.

ثالثاً: محور طرق التدريس والتقنيات التعليمية:

- ١- زيادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في رياض الأطفال، وخاصة من ذوي الرتب العلمية العالية (أستاذ، وأستاذ مشارك).
- ٢- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال في طرق التدريس والتقنيات التعليمية الحديثة وكيفية الإفادة منها في تنفيذ برنامج الماجستير.
- ٣- توظيف الوسائل التقنية في العملية التعليمية أثناء تدريس مقررات البرنامج، والتركيز على مبدأ التعلم الذاتي، والتفكير التحليلي الناقد من خلال الأنشطة التدريسية المتنوعة.
- ٤- التعاون والتنسيق بين قسم رياض الأطفال بكليات الشرق العربي من جهة وبين المؤسسات الأكاديمية الأخرى ذات العلاقة من جهة أخرى بغية الاستفادة من خبرات أعضاء التدريس في تدريس بعض الموضوعات أو المقررات في البرنامج.

رابعاً: محور أساليب التقويم:

- ١- إعادة النظر في أساليب التقويم المستخدمة حيث إنها لا تعكس المستوى الحقيقي للدراسات في البرنامج.
- ٢- تطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال في أساليب التقويم الحديثة، من حيث استخدام أدوات تقييمية متنوعة لقياس كل مجالات التعلم النظرية والتطبيقية، مع التركيز على تقديم التغذية الراجعة للدراسات في البرنامج عند تطبيق تلك الأدوات.
- ٣- أن تحقق أساليب التقويم الأهداف التعليمية المرجوة، وأن تراعي في الوقت ذاته الخصائص النفسية والفروق الفردية بين الدراسات في البرنامج من أجل زيادة دافعيتهن في العملية التعليمية.

خامسًا: محور الإشراف الأكاديمي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية:

- ١- توفير عدد كافٍ من المشرفين الأكاديميين المتخصصين في رياض الأطفال ومجالاتها المتنوعة.
- ٢- تحديد موعد أسبوعي ثابت للقاء العلمي بين المشرف الأكاديمي وبين الدراسات المستهدفات من عملية الإشراف والتواصل معهن بصفة دائمة.
- ٣- تخفيف الأعمال الإدارية على المشرف الأكاديمي حتى يتمكن من أداء دوره الإشرافي على مشاريع التخرج والرسائل العلمية بكل كفاءة واقتدار.
- ٤- أن يتم اختيار الموضوعات البحثية وفق معايير علمية مقننة، وأن تتسم بالأصالة والابتكار.
- ٥- تسجيل الموضوعات البحثية مبدئيًا لحفظ الحقوق الفكرية للدراسات في البرنامج.
- ٦- العمل بنظام السيمينار في موضوعات مشاريع التخرج؛ كونها لا تقل أهمية عن موضوعات الرسائل العلمية حيث يُخصَّص على سبيل المثال ساعتان أسبوعيًا لمناقشة الأفكار البحثية للدراسات في مسار المشروع.
- ٧- أن يتم اختيار الموضوعات البحثية تبعًا لاحتياجات المؤسسات التربوية والمجتمع المحلي حتى يُستفاد منها في حل المشكلات الواقعية.
- ٨- دعم الأبحاث التطبيقية وتشجيعها، والمساهمة الفاعلة في نشر الرسائل العلمية المتميزة.

٩- وأخيراً توصي الباحثة بأن يُستفادَ من نتائج هذا البحث في إعداد برنامجٍ للدكتوراه في تخصصِ رياضِ الأطفالِ.

المراجع:

- إبراهيم أحمد الحارثي (١٤١٩هـ). تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، الرياض: مكتبة الشقري.
- إبراهيم مبارك الدوسري (١٤٢٢هـ). الإطار المرجعي للتقويم التربوي. ط ٣. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- أحمد اللقاني، علي الجمل (١٩٩٩م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط ٢. القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد بن محمد الشيباني ابن حنبل (د.ت). المسند. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. وعادل مرشد. القاهرة: مؤسسة قرطبة.
- أحمد عبدالمحسن البستان (٢٠٠٠م). واقع الدراسات العليا بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة استطلاعية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. العدد (٧٠). ص ص ٤١-٨١.
- بدر عبدالله العردان (١٤٢٧هـ). الدراسات العليا في كليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية الواقع والمأمول. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- بدر محمد الضلعان (١٤٢٨هـ). تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الرياض: جامعة الملك سعود.
- بهاء السرطاوي؛ سهير الصباح (٢٠١٠م). واقع فعالية الكفاءة الداخلية للدراسات التربوية والنفسية في برنامج الدراسات العليا جامعة القدس واقتراح نموذج تطويري. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (١١). العدد (٤). ص ص ١٣٧-١٦٦.

- جامعة الخليج العربي (٢٥-٢٦، أكتوبر، ١٩٩٦م). توصيات اللقاء العلمي الثاني للعمداء والمسؤولين عن الدراسات العليا بدول الخليج العربي. مجلة جامعة الخليج العربي. المجلد (٦). العدد (٩). ص ص ٢٢٠-٢٣٦.
- جامعة الملك سعود (١٤٣٤هـ). مراجعة وتقييم برامج الدراسات العليا. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- جامعة الملك عبدالعزيز (١٦-١٨، محرم، ١٤٢٢هـ). ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية-توجهات مستقبلية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. المجلد (١٣). العدد (٢). ص ص ١٧٤-١٧٩.
- جمال الدين محمد ابن منظور (٢٠٠٥م). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- جميل محمد عبد السميع شعلة (١٤٢١هـ). التقويم التربوي للمنظومة التعليمية. اتجاهات وتطلعات. عمان: دار الفكر التربوي.
- جودت سعادة، عبدالله إبراهيم (٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر. ط٦. عمان: دار الفكر.
- حسين جدوع مظلوم، كريم بلاسم خلف (٢٠٠٧م). تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية من وجهة نظر طلبتها. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. العددان (٢ و٣). ص: ٢٨٣-٣٠٩.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة (١٩٩٦م). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- حمدي شاكر محمود (١٤٢٥هـ). التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

- خالد عبدالله العتيبي (٢٠٠٠م). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية. الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.
- رجب الكلزة، طه فوزي (٢٠٠٠م). المناهج المعاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- ريماء سعد الجرف (١٤١١هـ). معايير تقويم برامج الدراسات العليا. بحث مقدم في ندوة أساليب تقويم برامج الدراسات العليا (الندوة الثانية). كلية الدراسات العليا. الرياض: جامعة الملك سعود.
- سامح محافظة، محمود المقدادي (١٤١٨هـ). المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك. مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد (٣٣). ص ص ٥-٤٧.
- سعيد بامشموس؛ محمود منسى (١٤٠٩هـ). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية. المجلد (٢). ص ص ٣-٦٩.
- سليمان ناصر السبيعي (١٤٢٥هـ). دراسة تقويمية لبرنامج الماجستير في الإشراف التربوي بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجين وأعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- سهام محمد صالح، نوال محمد عبدالرحمن (٢٠٠٩م). تقويم برنامج الماجستير النظامي وعن بعد من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الرياض

للبنات. مجلة التربية. العدد (٢٤). ص ص

١٩٧-٢٣٦.

- السيد محمد أبو هاشم حسن (١٤٢٥هـ). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات

باستخدام SPSS. الرياض: مكتبة الرشد.

- صالح حمد العساف (١٤٣١هـ). المدخل للبحث في العلوم السلوكية. الرياض:

مكتبة دار الزهراء.

- عبد الرحمن عدس، ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق (٢٠٠٥م). البحث العلمي

مفهومة - أدواته - أساليبه. الرياض: دار أسامة

للنشر والتوزيع.

- عبد السلام فتح الله مندور (١٤٢١هـ). التقييم التربوي. الرياض: دار النشر

الدولي.

- عبد اللطيف الفريضي، صلاح الدين عثمان (١٤١١هـ). واقع الدراسات بجامعة

الملك فيصل وتجربتها في تقويم البرامج. بحث

مقدم في ندوة أساليب تقويم برامج الدراسات العليا

(الندوة الثانية). كلية الدراسات العليا. الرياض:

جامعة الملك سعود.

- عبد الله أحمد القرني (١٤٣٤هـ). برنامج التعليم الموازي للدراسات العليا

بالجامعات السعودية - دراسة تقييمية مع تصور

مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدعوة

وأصول الدين. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.

- عبدالله وآخرون الرشيد (١٤١٠هـ). معايير استحداث الدراسات العليا في

جامعات الدول الأعضاء. الرياض: مكتب التربية

العربي لدول الخليج.

- علي خليفة، باسم أبو قمر (٢٠٠٤م). تقويم برامج ماجستير التربية تخصص

المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية.

بحث مقدم في المؤتمر السادس عشر تكوين

المعلم. المجلد (٢). دار الضيافة: جامعة عين شمس.

- علي عبدالقادر الزهراني (١٤٢٨هـ). الدراسات العليا في الجامعات السعودية دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الجودة والتقنية والتمويل. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. الرياض: جامعة الملك سعود.

- عليان عبدالله الحولي، سناء إبراهيم أبو دقة (٢٠٠٤م). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). المجلد (١٢). العدد (٢)، ص ص ٣٩١-٤٢٤.

- عويض محمد المفرجي (١٤٢٤هـ). واقع مساق برنامج الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

- فاروق فليه، أحمد الزكي (٢٠٠٤م). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء.

- فاطمة عزيز المطيري (١٤٣١هـ). واقع برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم الشرعية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والخريجين والطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الرياض: جامعة الملك سعود.

- فايز عبدالعزيز الفايز (١٤٢٨هـ). تقويم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الرياض: جامعة الملك سعود.

منشورة. كلية التربية. الرياض: جامعة الملك سعود.

- فريد جبرائيل نجار وآخرون. (٢٠٠٠م). قاموس التربية وعلم النفس. بيروت: دار العلم للملايين.

- فهد سالم الزعبي (١٤٢٧هـ). تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الرياض: جامعة الملك سعود.

- كُليّات الشَّرْق العربيّ (١٤٣٦هـ). دليل كُليّات الشَّرْق العربيّ. نسخة الكترونية مسترجعة بتاريخ ١٢/٥/١٤٣٦هـ على الرابط: <http://arabeast.edu.sa>

- ماهر إسماعيل يوسف (١٤٢٣هـ). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.

- مجمع اللغة العربية (١٤٢٥هـ). المعجم الوسيط. ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

- محمد أحمد عيسى، وليد محمد أبو المعاطي (٢٠١١م). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. مجلة بحوث التربية النوعية. العدد (١٩). ص ص ٣-٤٤.

- محمد الصوفي، داود الحلبي، ابتسام الفياض (١٤١٨هـ). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. مجلة إتحاد الجامعات العربية. العدد (٣). ص ص ٦٨-٩٦.

- محمد عابدين (١٤٢٥هـ). آراء طلبة برنامجي الدراسات العليا في التربية في جامعتي القدس وبيروت في البرنامجين. مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد (٤٤). ص ص

١٠٥-١٣٠.

- محمد عبد العليم مرسي (١٤١٣هـ). أهداف الدراسات العليا. مجلة رسالة الخليج. العدد (٤). ص ص ١٢٩-١٤٨.
- محمد عزت عبد الموجود وآخرون (٢٠٠٠م). أساسيات المنهج وتنظيماته. ط٥. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- محمد محمود زوين، أميرة جابر هاشم (٢٠٠٨م). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهة نظر أساتذتها وطلبتها. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد (٦). العدد (٤٠). ص ص ١٢٧-١٦٥.
- محمد معجب الحامد وآخرون. (١٤٢٣هـ). التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. الرياض: مكتبة الرشد.
- محمد وفيق وآخرون الصانع (١٩٨١م). تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي. الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- محمود عبدالحليم منسي (٢٠٠٧م). التقويم التربوي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- مصطفى عبيد تركي (١٩٩٦م، ٢٥-٢٧ نوفمبر). الجامعة اليوم وآفاق المستقبل. ندوة جامعة القرن الحادي والعشرين. الكويت: كلية الآداب. جامعة الكويت.
- منى صالح الأنصاري وآخرون. (٢٠١٣م). تقويم برامج ماجستير التربية الرياضية بجامعة البحرين من وجهة نظر الخريجين. د. شريف إبراهيم خميس، مجلة جامعة بنغازي للتربية. المجلد (١٤). العدد (٢)، ص ص ١٣-٧١.
- هدى محمود الناشف (١٤٢٨هـ). برامج رياض الأطفال. عمان: دار الفكر

للنشر والتوزيع.

- وزارة الاقتصاد والتخطيط (١٤٣٦هـ). خطة التنمية العاشرة. الرياض: وزارة

الاقتصاد والتخطيط.

- وزارة التعليم العالي (١٤٣٣هـ، أ). دليل وزارة التعليم العالي والجامعات السعودية. الرياض: مطابع الفرزدق.

- وزارة التعليم العالي (١٤٣٥هـ، ب). دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. الرياض: مطابع الأوفست التجارية.

- وزارة التعليم. (١٤٣٦هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الجسر للطباعة والإعلان.

- يوسف إبراهيم نبراي (١٩٩٩م). الإشراف التربوي. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

- Harold D, Huber. (1998). A Follow – Up Study Provides Information for Evaluation. Agriculture Educational Magazine. P.194.

- Lorden, J, F & Marten, L. (2003). Educational Effectiveness of Doctoral Education. Journal of Higher Education Strategist. 1, 2, PP.191-200.

- Marry, S. (2008). Faculty and College Students' Perceptions of the Effectiveness of Current Graduates' Program in Physical Education in the University of Iowa. Unpublished doctoral dissertation, University of Iowa.

- Mcardle, F, Walker, S, & Whitefield, K. (2010) Assessment by Interview and Portfolio in a Graduate School program. Journal of Early Childhood Teacher Education, 31, PP. 86-96.

- Mills, P.E. (2010). The Efficiency of Internal Quality of the Physical Education Graduate Programs at the Indiana University and its Influencing Factors from the

Viewpoint of Students and Faculty.
Unpublished Doctoral Dissertation,
School of Health, Physical Education,
& Recreation, Indiana University.

- Thomas, J.R. & Reeve, T.G. (2006). A Review and Evaluation of Graduate Programs 2000-2004 by the American Academy of Kinesiology and Physical Education. Quest, 58, PP.176-196.
- Thorndike, R.M. (2005). Measurement and Evaluation in Psychology and Education (7th Ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson Education, Inc.
- Trice, A. (2000). Northwestern's Graduate Students: Perspectives on Academic and Student Life. Retrieved Oct. 2002, from North Western University, Web site: <http://www.adminplan.northwestern.edu/reports/grad99exec.pdf>.
- Ushiogi, M. (1997). Japanese Postgraduate Education and its Problems. Higher Education. 34 (2). PP. 237-244.

